العدد ٢٢٧
السبت ١٥ مارس ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 227
Cairo 15 March 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

أغرب شخصية في العالم

مهاتما غاندى

[انظر صفحة ١٢]



نى يوجو تداعب كلبها

«كل شيء» مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (أميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

كلمة المحرر

عود على توت عنخ أمون



توفي أحد علماء الآثار والعاديات ممن كان له صلة بتوت عنخ أمون فقال الناس انه آخر ضحايا ذلك الملك المصري التي بدأت باللورد كرنافون

واللورد كرنافون كما يعلم القراء كان يفتح القبر يساعده في ذلك المستر كارتر فلسعته بعوضة في خده الايمن فلم يعبأ بذلك. وفي اليوم التالي جرح مكان اللسعة بالموسى وهو يحلق فتلوث الجرح أما بالغبار أو بلسعة ذبابة فأصيب بالحمرة وتوفي

فقامت قيامة أهل الرواية والخرافة وقالوا ان موته كان بفعل اللعنة التي صب توت عنخ جامها على كل من يمس قبره أو يقلبه على جنبه أو يحرك عظامه

قال كاتب أميركي : ويقول قس مصري اسمه ابراهيم سيرانا (كذا) ان هذه ليست المرة الاولى التي ذبح فيها المكتشفون لان شجاعتهم قادتهم الى هذه الاعمال التي فيها انتهاك حرمة الدين . فعلى كل قبر من قبور الفراعنة نقش يسمى « ختم اللعنة » وهو ينذر كل من يقلق نومهم بموت هائل . وقد نزل انتقام الفراعنة باللورد كرنافون . وقد يضحك هوارد كارتر من هذا الهراء ولكنه هو أيضاً سيضرب قريباً »

ولا نعلم من هو القس ابراهيم سيرانا هذا

قلنا ان أهل الرواية قاموا يتخرصون وينشرون رواياتهم بما « صاغوه من زخرف فيها ومن كذب » كما قال أبو تمام وفي طليعتهم ماري كورلي الروائية . فقد فسرت ما أصاب اللورد كرنافون بقولها :

أيستبعد أن يكون توت عنخ أمون قد خبأ شيئاً ساماً بين حلله وجواهره في القبر ؟ ومهما يكن من ذلك فاني أشعر ان اقلاق الانسان الحديث لصمت ملوك مصر ونومهم الاخير بعد مرور ثلاثة آلاف سنة عليها فيه شيء من انتهاك حرمة الاموات ولا يمكن أن يفضي الى خير »

وتلاها السر آرثر كونان دويل الروائي وهو مشهور بتشبثه بالخرافة ويعد في مقدمة المؤمنين بمناجاة الارواح . وقد علل موت اللورد بانه قد يكون ناشئاً عما سماه « الشر العنصري » . وقد شرحه بقوله انه قوة صناعية تخلقها عقول أهل الارواح أو تخلقها الطبيعة ! ! وانه كان يعلم بوجود مثل هذه القوة وخصوصاً في مصر ولكن لم يكن يدور في خلد أحد انها تستطيع أن تظهر فعلها وسطوتها الى هذا الحد

وقال الاستاذ لوتس من جامعة كليفورنيا ان أهل الخرافة من المصريين يعتقدون ان موت كرنافون ناشىء عن لعنة الله أو عن ساحر أو حاو يحوي الأفاعي ! !

وقد كان المرحوم وليام ستيد صاحب مجلة المجلات الانجليزية يؤمن بالخرافات على علو كعبه في الكتابة وكان يكثر في مجلته الكلام عن البيوت «المسكونة» في انجلترا وينشر صورها . ويعقد المقالات الطوال على مناجاة الارواح . ولا نعلم ما كان يكون رأيه في موت كرنافون ولكنه كان يقول في حياته ان كل رجل كانت له علاقة بمومياء البرنسس آمن را مات أو أصيب بمصاب كبير . وان أربعة شبان أتوا بصندوق مومياء من مصر أصيبوا بمصائب مختلفة . فواحد فقد جزءاً من يده اليمنى إذ انفجرت بندقيته فيها . وثان أصيب بطلق ناري فمات . وثالث فقد معظم ماله . ورابع مات فقيراً

قال بعضهم : ان الناس ورثوا عن عهود الوحشية الاولى كثيراً من الخرافات العمياء . ومعظمنا لنا زوايا مظلمة في عقولنا تجعلنا نعتقد كل خرافة مهما تكن بعيدة عن العقل »

وفي الحق أن تمسك الناس بالخرافات حتى المتعلمين منهم لا يمكن أن يعلل الا بالوراثة . وان كان كل أحد ممن يقلق راحة الاموات ينزل به العقاب العاجل والآجل وجب أن ينزل ذلك العقاب بالالوف المؤلفه ممن نبشوا القبور ونزعوا عن أهلها جواهرهم أو نثروا عظامهم أو سحقوها وذروها في الرياح تشفياً منهم

على أن خرافة معاقبة الموتى للاحياء ليست أعظم الخرافات التي لا يزال الانسان متمسكاً بها بل هناك من الخرافات المنتشرة حتى بين أعلى الامم كعباً في المدنية ما لو وضعت هذه الخرافة في جنبه لم تحسب شيئاً مذكوراً . والظاهر أن الخرافة لازمة لعيش الانسان فاذا سئم الحقائق تعلل بالخرافات

المحرر

أغراض «الدنيا المصورة»

أولا – حماية الجمهور من ضروب الخداع والتضليل وتنبيهه الى الاخطار التي يتعرض لها ويدخل في ذلك محاربة الخرافات والبدع وفضح حيل المحتالين والدجالين

ثانيا – مقاومة الآفات الاجتماعية على أنواعها – وفي مقدمتها المخدرات التي أصبح انتشارها خطراً يهدد كيان الامة

ثالثاً – استنهاض الهمم – ولا سيما همم الشباب – للابتكار والاستنباط واتيان الاعمال المفيدة التي تحتاج الى جرأة واقدام

رابعاً – العناية بالصحة العامة والخاصة والدعاية لتحسين الحالة الصحية في المدن والارياف فان أعظم رأس مال لدى الامة انما هو صحة أبنائها

خامساً – الدفاع عن مصالح الجمهور وبحث شكواه وبسط مظلمته ونشر انتقاداته

سادساً – دراسة الاجرام والمجرمين والبحث عن الوسائل التي من شأنها تخفيف وطأة الاجرام واصلاح حال المجرمين

«الدنيا المصورة» تصدر مرتين في الاسبوع
في يومي الاحد والاربعاء

جميع موضوعاتها جذابة

نصيب الحظ والغريزة في نجاح الصحفي

ماذا يقول المستر مرتن مكاتب التيمس

كنا جالسين من أيام مع المستر مرتن بعد اذاعته لنبأ عزمه على اعتزال مراسلة « التيمس » من مصر فدار الحديث على النجاح أو الفشل الذي يصادفه الصحفي في مهمته مع أنه لا يكون مسؤولا في أحوال كثيرة عن ذلك النجاح أو الفشل فقال جنابه انه يعتقد أن للحظ والغريزة التي في الانسان الفضل الاكبر في نجاح الصحفي المفطور على شيء من الذكاء والفطنة وسرعة الخاطر وزاد على ذلك قوله انه يبني هذا على تجارب حدثت له في أثناء السنوات السبع والعشرين التي قضاها في الصحافة

ومما رواه لنا المستر مرتن لتأييد نظريته انه لما كان الشعب المصري ينتظر اعلان الدستور من ساعة لأخرى كان جنابه يتردد كل يوم على رئاسة مجلس الوزراء وعلى الدوائر الرسمية الأخرى مستفسراً عما جد في الموضوع فيقال له ان البحث لا يزال دائراً بين المقامات العليا على بعض المواد وانه على كل حال لا يقتضي طويل حتى يمضى الدستور ويعلن

وفي ذات يوم طرق المستر مرتن جميع الابواب التي اعتقد ان أصحابها قد يمدونه بشيء من المعلومات التي يفتقر اليها فلم يغنه أحدهم فتيلاً فعاد الى بيته وتناول غذاءه وحاول بعد الأكل ان يعكف على كتابة مقال فلم يستطع إذ شعر بسآمة فحمل عصاه ونزل من داره يسير في الشوارع بدون أن يعرف الجهة التي يقصد اليها وامتلأ حذاؤه وحلا اثر مرور احدى مركبات (الرش) فأسرع الى « ماسح أحذية » وطلب منه تنظيف حذائه ولما فرغ الفتى من عمله ناوله قطعة نقود من فئة خمسة غروش

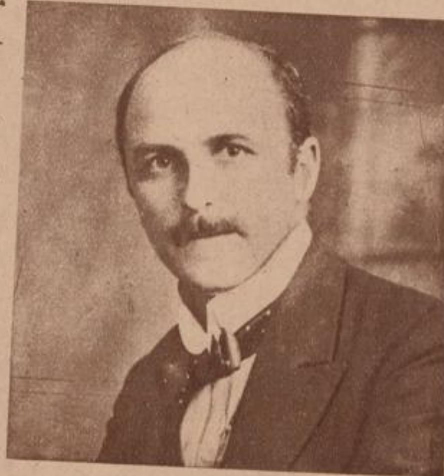
> اعلن المستر مرتن في مأدبة الصحافة السنوية انه سيعتزل خدمة التيمس قريباً وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي حادثتين طريفتين وقعتا له في مصر وكان للحظ نصيب كبير فيهما

فصاح الفتى « يحيا الدستور » فرنت هذه الكلمة في ذهن المستر مرتن ولكنه حاول ان لا يكترث بها في أول الأمر فمضى في سيره غير انه لم يسر طويلا حتى عاد فقال في نفسه « من الغريب ان أسمع الآن كلمة دستور وأنا أشتغل من أيام بتسقط أخبار الدستور » وبدافع لا يعرف جنابه كيف يعلله واصل سيره الى رئاسة مجلس الوزراء ولما بلغها أبصر دولة يحيي ابراهيم باشا رئيس مجلس الوزراء يومئذ واقفاً على شرفة الدار فلما لمحه دولته لوح له بيده فأسرع في الصعود الى الطابق العلوي ووافى يحيي باشا في مكتبه فأخبره دولته انهم يتأهبون لامضاء الدستور في سراي عابدين في ذلك المساء فسبقهم اليها ووصف الظروف التي أحاطت بجلسة الامضاء، وكيف ان الوزراء ظلوا متخوفين من ان لا يمضى الدستور في الليلة المذكورة لتأخر واحد منهم عن الحضور ثم كيف حضر معاليه في آخر لحظة . . . الى غير ذلك من المعلومات التي انفردت بها « التيمس »

ومن الحوادث الاخرى التي حدثت للمستر مرتن وكان فيها « للحظ » نصيب كبير انه بعد ما طاف في صباح احد الايام على الدوائر الحكومية التي اعتاد زيارتها يومياً أحس بتعب فاستلقى على مقعده في سيارته وطلب من السائق أن يذهب به الى البيت وما هي إلا لحظة حتى ألفى نفسه في فناء وزارة الداخلية فقال للسائق « ألم اطلب منك ان تذهب بي الى البيت ؟ » فقال الرجل : « أجل يا سيدي . ولكنك عدت فقلت (الى الداخلية) » فسأله : « هل قلت لك الداخلية ؟ » فصعد لزيارة علي بك اسماعيل مدير مكتب رئيس الوزراء لعله يسمع خبراً جديداً

وعندما دخل على علي بك اسماعيل سمعه يطلب بالتلفون مخاطبة سعد باشا في مسجد وصيف « مستعجل » فسأله عن الباعث له على هذا الاستعجال فقال له علي بك : « لقد صرح ثروت باشا بعزمه على الاستقالة بسبب الوفد الذي زاره من نواب أسيوط وشيوخها »

وفي الحال طير المستر مرتن تلغرافه الى التيمس عن موقف رئيس الوزارة المصرية تجاه تدخل النواب والشيوخ في شؤون الادارة



المستر مرتن مراسل التيمس

رشدى باشا وخفة روحه

كيف لكم ثروت باشا فى ديوان الرئاسة

[بمناسبة انقضاء سنتين على وفاته]

كيف لكم ثروت باشا

لما شاع في عهد الوزارة الثروتية الأخيرة أن المغفور له ثروت باشا توعد بالاستقالة من منصبه عقب مقابلته لوفد مديرية اسيوط من الشيوخ والنواب كان في مقدمة الذين ذهبوا اليه المغفور له رشدي باشا ليقنعه بالعدول عن الاستقالة وبينما هما يتحادثان في الموضوع دق جرس التليفون وتكلم الرئيس الجليل سعد باشا من مسجد وصيف مع ثروت باشا ناصحاً اياه بالتروي والتريث ولما انتهى من حديثه معه أخذ رشدي باشا سماعة التليفون وحادث الرئيس الجليل واخبره بما بذله لاقناع ثروت باشا ثم قال : « وهل تسمح لي يا باشا أن ألكمه بالنيابة عنك على صدره » فضحك سعد باشا وقال له : « افعل »

وفي الحال دنا رشدي باشا من ثروت باشا وخاطبه بما كان ثم لكمه وهو يقول له : « هذه من رئيس مجلس النواب » ثم لكمه مرة أخرى وقال : « وهذه من رئيس مجلس الشيوخ »

فضحك الحاضرون لحماسة رشدي باشا وخفة روحه

موقف مع اللورد لويد

في أثناء الأزمة الوزارية التي عقبت استقالة وزارة عدلي الائتلافية وسبقت تأليف وزارة ثروت الثانية أقام سعادة غفار خان جلال وزير إيران المفوض السابق حفلة شاي اكراماً لجمهور من العظماء المصريين والاجانب

وكان بين المدعوين الى الحفلة جناب المستر جرافتي سمث مساعد السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي البريطاني فالتفت اليه رشدي باشا في أثناء شرب الشاي وقال له بلهجة المزاح : « قل لرئيسك — أي اللورد لويد — خليك بعيداً أحسن بعدين رشدي العجوز يحمل البندقية وينزل بها الشارع »

ثم قهقه رشدي باشا وقهقه المستر جرافتي سمث وادرك الحاضرون مغزى كلام رئيس مجلس الشيوخ

بساطة ووداعة

لما كانت الحكومة تعد معدات مؤتمر القطن الدولي الذي عقد في القاهرة كان معالي محمد فتح الله بركات باشا وزيراً للزراعة فاراد أن يدعو حضرات أعضاء البرلمان الى حفلة الافتتاح الرسمية في دار الأوبرا الملكية

ولكن لما كانت مقاصير الاوبرا لا تكفي لجلوس جميع حضرات الشيوخ والنواب لان معظمها يحجز للامراء ووزراء الدول الاجنبية المفوضين سئل رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ عن الطريقة التي يحسن اتباعها في اجلاس اعضاء البرلمان فاجاب على الفور قائلاً :

« أجلسوهم على الكراسي جميعاً وبهذه الكيفية يساوى بينهم كلهم فلا يجلس فريق منهم على الكراسي والفريق الآخر في المقاصير وسأكون أنا أول من يجلس على كرسي عادي » وبذلك تمكن رشدي باشا من حل العقدة

شفقته ورقة شعوره

وكان رشدي باشا خارجاً يوماً من داره في الرمل فاعترض له كناس قذر الهيئة رث الثياب وطلب منه توصية لأجل تعيينه كناساً في الجمارك فقال رحمه الله : « وماذا تربح من وراء ذلك ؟ » فقال الرجل : « أربع خمسين قرشاً في الشهر » فقال له : « ومن هو الموظف الذي يعين الكناسين في الجمارك ؟ » فقال : « فلان » فقال له : « اصعد الى الاتومبيل ... عجل » فتردد الرجل فقال له : « بقول لك عجل... » فصعد الرجل الى السيارة وأراد الجلوس بجوار سائق السيارة فشده من جلبابه وأجلسه بجواره وأمر السائق بالتوجه الى الجمارك في المدينة ولما وصل اليها دخل على الموظف المذكور وقال له : « رشدي باشا قادم اليك برجاء » وأفضى به اليه ولم يغادر الجمارك الا بعد ما تأكد من تعيين الكناس فهنأه وأعطاه جنيهاً ومضى في حاله

وأكبر ظننا ان محمود بك شاكر وكيل المواصلات لا يزال يذكر هذه الواقعة



المرحوم حسين رشدي باشا

السلطان حسين يتفقد مزارعه بنفسه

كان المرحوم السلطان حسين كثير العناية بمزارعه وكان لا يعتمد على كبار مزارعيه أكثر من اعتماده على نفسه وكان يسير على الاقدام بكل نشاط ويخترق هذه المزارع الواسعة ويراقب اعمال الفلاحين ويرشدهم الى الصالح ويعرف عمل كل فرد منهم بالذات وكان يشجع الفلاح المجد النشيط ولا يبخسه حقه في « المكافأة » وكان يطرد الكسول اشر طردة ولا يعيده الى زراعته وكان يشرف بنفسه في معظم الاوقات على عملية نقاوة « الدودة » وعلى عمليه جني القطن

اهتمام السلطان بالآلات الزراعية الحديثة

وكان الفقيد العظيم فلاحاً مصرياً بمعنى الكلمة فكانت له معلومات قيمة في الاصلاحات الزراعية اكتسبها من الممارسة الطويلة ومن الاحتكاك المستمر بطبقات المزارعين وكانت له آراء ناضجة صائبة في الزراعة كان يتفوق بها على كبار المزارعين الذين درسوا الزراعة علمياً وعملياً في المدارس الزراعية العالية فكان إستاذاً كبيراً ولا فخر في الزراعة المصرية العملية وكان شديد الاهتمام بل والولع ايضاً بادخال كل التحسينات العصرية على الزراعة واستخدام أحسن الآلات الزراعية الحديثة في مزارعه الخصوصية مهما كلفه شراؤها من الخارج ولذلك كانت تفاتيشه الزراعية الاولى بين جميع التفاتيش الزراعية في القطر المصري التي تحتوي على أنفس مجموعة عصرية من هذه الآلات الميكانيكية . وكان كثير الاهتمام ايضاً بموارد الصرف وتحسين طرق الري فكان مهندساً ايضاً كما كان مزارعاً كبيراً حتى انه كان كثيراً ما يعمل « تصميمات » البرابخ ومواسير الري والصرف بنفسه دون الالتجاء الى مهندسي تفتيشه وبالاجمال كانت عينه لا تكتحل بأثمد النوم إلا اذا اطمأن خاطره من جهة زراعته ومزارعه بوجه عام في ذلك اليوم

السلطان حسين يولم الولائم لمزارعيه

وكان المرحوم طيب القلب شهماً كريماً ومحسناً عظيماً حتى في آخر لحظة من حياته . وكان يعطف كثيراً على فلاحيه وعلى أولادهم وبناتهم وكان أحياناً يمر في مزارعه في أوقات جني القطن أو « ضم » الغلال وفي جيوبه عدة « أقراط وأساور وعقود ذهبية » فكان يهبها عن طيب خاطر للبنات العاملات في الزراعة وكان يلبسهن إياها بيديه الكريمتين ضاحكا مسروراً . وكان في كل موسم من مواسم العام يولم لمزارعيه الولائم



ساكن الجنان المغفور له السلطان حسين كامل

فيأمر بالضحايا فتنحر وتطهى لحومها في أوان نحاسية ضخمة كبيرة « قزانات » وتمد الاسمطة وعليها صنوف الخضر والارز والحلوى والفاكهة فيأكلون مريئاً ويشربون هنيئاً وهو يمر بين صفوفهم كعميد العائلة حينما يتعهد أولاده على المائدة فاذا ما انتهوا من الأكل قصد « القصر الخاص » مطمئناً مرتاح الضمير . وكان في كل عيد من الاعياد يوزع عليهم «الكساوي» والحبوب واللحوم ويخص كل واحد منهم بجانب من النقود على حسب حالته . وكان أحياناً يقصد الى « مكتب جبارس » فيختبر بعض التلاميذ ويطلع على كراساتهم وكان الصبي اذا ختم « القرآن » وحفظه « وجوّده » يمنحه خمسة جنيهات ويهبه كسوة كاملة . وكان من عادته في شهر رمضان اذا كان موجوداً « بجبارس » ان يصلي الجمعة « اليتيمة » في جامع هذه الضاحية ويسمع خطبة « الامام » فاذا انتهت الصلاة أنعم عليه بثلاثين جنيهاً وبشال « كشمير » ومنح كلا من المؤذن والفقيه عشرة جنيهات

السلطان حسين يدفع البدل العسكري

وكان المرحوم يدفع البدل العسكري لأولاد موظفيه عند ما يطلب أحدهم الى العسكرية متى بلغ سن القرعة كما كان يدفعه أيضاً لبعض مزارعيه الاصاغر الذين يمتازون عن غيرهم بالبراعة في الزراعة ويتفوقون عليهم بالجد والنشاط كما كان يعاون آباءهم في حفلات الزواج ويواسيهم بالمال في المآتم. وكان لطبيب مركز ايتاي البارود مرتب خاص يستلمه شهرياً مقابل معالجة مزارعي تفتيشه وكانت أكثر العمليات الجراحية تعمل على حسابه الخاص بمعرفة الدكتور ظيفل باشا وكان وقتئذ كبير أطباء مستشفى دمنهور

واقعة في محطة ايتاي البارود

كانت مصلحة السكة الحديد في الزمن السابق قد أعدت للفقيد العزيز استراحتين الأولى على رصيف مصر والثانية على رصيف الاسكندرية ليستريح في أحدهما في أثناء ذهابه وايابه من السفر وقد كتبت على كل منها لوحة – استراحة خاصة بسمو الأمير – وكان المتبع في ذلك الوقت انه كلما سافر أو عاد من السفر يخرج لاستقباله على رصيف المحطة كبار موظفي مركز ايتاي البارود – المأمور والقاضي ووكيل النيابة ومفتش زراعات التفتيش – واتفق ذات مرة انه قام من جبارس فجأة ووصل الى المحطة مبكراً قبل موعد وصول القطار القائم الى الاسكندرية بنحو نصف ساعة تقريباً فلم يشعر بوصوله أحد فأخذ يروح

(البقية على صفحة ٤٧)

كيف كان السلطان حسين يعيش في جبارس

معيشته الخاصة ـ ديمقراطيته ـ نبل أخلاقه ـ وقائعه

كيف عرفت المرحوم السلطان حسين ؟

في عام ١٩٠٨ كنت مقيماً مع عمي وكان مهندساً لتفتيش ايتاي البارود وجبارس في ذلك الحين وكنت بحكم هذه الاقامة العائلية أرى المغفور له الأمير حسين قبل أن يكون سلطاناً لمصر في ذهابه وإيابه وفي اقامته في هذه الضاحية الغناء الجميلة . وقد وقفت على الكثير من عاداته وأخلاقه ووقائعه الخصوصية مع المزارعين . فاذا ما كتبت اليوم عنه فانما أكتب عن معرفة تامة وعن حقائق شاهدتها بعيني رأسي في ذلك الماضي القريب . وأنها حقاً لذكرى عزيزة تجدد في النفس الأسى كلما ذكرت مناقب هذا السلطان العظيم الكريم الفقيد ـ رحمه الله رحمة واسعة بعدد خيراته وحسناته في حياته الطيبة المباركة التي كانت لا تقل عن حياة الخلفاء الراشدين

أين تقع ضاحية جبارس ؟

على بعد نصف ساعه من محطة ايتاي البارود احدى مراكز اقليم البحيرة تقع ضاحية جبارس الجميلة وهي متصلة بسكة حديدية « ضيقة » تسير على قضبانها عربات « الترولي » أو العربات المعروفة « بالمكسحة » وعلى جانبي الطريق سلسلة أشجار عالية من التوت والجميز والكافور والصفصاف والسنط ـ الصمغ العربي ـ ويسميه العوام هناك بشجر « الفتنة » بالفاء المضمومة لأنه يزهر زهراً صغيراً أصفر اللون تنبعث منه في الليل وفي الصباح الباكر رائحة ذكية تمتد الى مسافات بعيدة. وتمتد على طول هذه الاشجار قناة مستقيمة تنساب فيها مياه ترعة الخندق الشرقي التي تروي معظم أراضي هذه الناحية.

قصر المرحوم السلطان حسين

وفي وسط روضة من الرياض الكبيرة الواسعة الغناء ذات النخيل والاعناب والرمان والفواكه الاخرى المشهورة والورود الجميلة والازهار المختلفة العاطرة يقع قصر المرحوم السلطان حسين وهو مبني على الطراز العربي البديع شكل « فيلا » صغيرة في غاية البساطة . وكان المرحوم يقضي معظم أوقات راحته في هذا الهدوء الصامت المخيف الذي كانت تهيمن عليه رهبته وتملأ جوه عظمته وكان أحياناً يجلس منفرداً بضع ساعات على مقعد طويل تحت ظلال الاشجار بجانب « ناعورة » صغيرة يتسلى بقراءة جريدة أو مجلة أو كتاب أو يجلس صامتاً يشرب القهوة أو يدخن سيكاراً فخماً من التبغ الجيد الغالي . وكان اذا حان موعد الغذاء أو العشاء لا يأكل في معظم الاوقات إلا مع كبار رجال تفتيشه وكان يتبسط معهم في الحديث على المائدة وكان لا يأكل إلا قليلا ولا ينام كذلك الا قليلا وكان لا يقوم من على المائدة الا اذا انتهى الجالسون من الاكل جميعاً . وكان يجلس بعد ذلك في « صالونه » الخاص فاذا ما شرب ضيوفه القهوة نهض من مقعده وقصد في الحال غرفة نومه وقبل الحاضرون يده وانصرفوا الى منازلهم وكلهم ألسنة شكر وثناء ودعاء . وكانت أحاديثه كلها لا تتناول غير الشئون الزراعية وما يجب عمله زراعياً وكان دائما شديد الاصغاء الى كلام مزارعيه فاذا ما انتهوا من كلامهم كان أحياناً يحبذ آراء بعضهم وأحياناً ينتقدها ويدلي برأي حاسم صائب في موضوع ذلك الحديث الزراعي فينفذه رجاله في صبيحة ذلك اليوم بمنتهى الدقة والعناية لانهم كانوا يعلمون « عصبيته » ويخشون بأسه ويتقون غضبه . وكان المرحوم اذا غضب قامت له الدنيا وقعدت وارتعدت فرائص من يحل عليه غضبه ولكنه كان حليما جداً بقدر ما عرف به من شدة الغضب فكان كدره لا يستمر أكثر من بضع دقائق وسرعان ما يصفو خاطره

السلطان حسين يعزل جميع موظفيه

دخلت يوماً على « عمي » مهندس التفتيش فرأيت وجهه متجهماً تعلوه سحائب الكدر وتبين على ملامحه علامات القلق والاضطراب ورأيت المفتش والوكيل والباشكاتب والكتبة في حالة غير عادية والبعض منهم قد أخذ فعلاً في ربط « عفشه » والاستعداد للسفر فدهشت لهذه الحالة الفجائية وسألت عن السبب فعلمت أن أحد الموظفين ارتكب في هذا النهار « الاسود » مخالفة وأن المرحوم البرنس أو « افندينا » كما كان الاصطلاح الدارج وقتئذ قد غضب على الجميع واصدر أمره بعزلهم جميعا لأنهم مهملون ومقصرون ! ! ! ولم يأت الصباح حتى سكنت هذه العاصفة واستقر القرار على استئنافهم اعمالهم وقد استدعى المرحوم ذلك الموظف الذي كان منسوبا اليه التقصير ووبخه توبيخاً لطيفاً وزوده بنصائحه واحسن اليه بزيادة راتبه الشهري جنيهاً ونصف بعد أن وقف منه على عدد اولاده ورآه جديراً بعطفه واحسانه

أوجده الله للجهاد دون الجنس اللطيف الذي أبدعه الله لان يكون وعاء للنوع الانساني ، يقوم بانشائه وتكوينه وإعداده للمستقبل

ولا بأس من تعليم المرأة الصنائع الملائمة لوظيفتها كالحياطة والتطريز والفنون الجميلة لما لها من الأثر النافع في التربية ، لانها تجعل من المنزل بيئة سعيدة جمعت أسباب الجمال

وعندي أن للمرأة أن تغشى الاندية والمجتمعات العلمية كما يغشاها الرجل للاشتراك في الثقافة العامة والاطلاع على ما يجري في هذه الاماكن من مباحث مفيدة . وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في ذلك ، معناه « عباد الله لا تمنعوا إماء الله من شهود الأمور العامة للمسلمين »

الاستاذ محمود عزمي

تسألني مجلة « كل شيء » عن رأيي في المثل الاعلى للمرأة الشرقية . وعندي انه يجب العرض للموضوع من ناحيتين : ناحية ما أرجوه مثلاً أعلى للفتاة تربية وثقافة ، وناحية ما أرجوه مثلا أعلى للمرأة حياة زوجية وحياة اجتماعية

أما الفتاة فأريد أن يتوافر في مثلها الاعلى اكبر قسط من التعليم واكبر قسط من التهذيب . أريد لها تحصيلا علمياً لا يقل في شيء ، كما ونوعاً ، عما أريده تحصيلا علمياً للفتى . وأريد لها تميزاً فيما يختص بتفوقها الذي يرجع الى طبيعة أنوثتها الرشيقة وأمومتها المستقبلة واشرافها على شؤون الاسرة جميعاً ، كما أريد للفتى تميزاً فيما يختص بتفوقه الذي يرجع الى طبيعة ذكورته الجافة وسعيه المستقبل في سبيل توفير الرزق وحاجات الحياة

أريد أن تتاح للفتاة فرصة التعلم من جميع نواحي التعلم كي تهيأ لها أسباب العمل المتفق مع مواهبها « الانسانية » ، وأريد أن تسلح الفتاة بوسائل التربية الخلقية التي تنشيء منها انساناً كاملا صالحاً للقيام



الدكتور محمود عزمي

بما يلقى عليه من اعباء العناية بأبناء الجيل التالي جسما وعقلا وخلقاً

وأما الزوجة فأريدها صديقة لزوجها متفاهمة وإياه عقلياً وخلقياً قبل أي اعتبار آخر ، وأريدها مساوية له لا يمتاز عنها في شأن من الشؤون ، تشعر دائماً أن لها في الزوجية ماله وان عليها ما عليه ، وان كانت الأمومة تجعلها حاظية بفضل التفوق عليه فيما تحتمله هي من واجبات أزاء الاطفال وتكاليف نحو شؤون الاسرة لكني أريدها كذلك — وقبل أي شيء — محتفظة بأنوثتها وما يتجلى فيها من رشاقة وظرف وجمال ، ينبعث منها في الواقع ما يسود المجتمع من بهاء

وأما المرأة فأريدها في الحياة الاجتماعية « شخصاً » حراً منتجاً ، تعمل ما يتفق مع ميولها واستعدادها مربية أو طبيبة أو محامية أو ما شاءت هي أن تكون . ولا عبرة للاعتراض المتصل بطبيعة وظائفها الجسمية ، إذ يتغلب عليه بتنظيم الراحة السنوية بحيث تقع في الوقت الذي تضطر فيه لملازمة فراشها بسبب الوضع . أما غير هذا مما يرجع الى اعتبارات شهرية فليس من الجد أن يعتبر عائقاً مانعاً من العمل حقاً

واذا أجزنا للمرأة أن تزاول اعمال الرجل ، فنحن بالضرورة لا نحرم عليها غشيان الأندية والمجتمعات المحترمة التي تنتفي فيها الريبة ، بل لها ان تحضر كل اجتماع أو حفلة من الحفلات العلمية والأدبية والاجتماعية دون أن يقف زوجها حائلاً بينها وبين ماتريد شهوده مما يعود عليها بالتثقيف والترويح

على اني أعرف ان ظروف الحياة تضطر المرأة التي اريدها مثلا أعلى الى الاقلال من غشيان الأندية والمجتمعات ، لاني كما قدمت أريدها ربة منزل قبل أي شيء آخر ، قادرة على توفير أسباب الهناء لزوجها وأطفالها ، وهذا بلا شك يعوقها عن أن تطلق لنفسها كل عنان

لعبة شطرنج

تستمر ست سنين

اتفق المستر روبرتسن من مدينة نيويورك باميركا والمستر كريستون من من مدينة ادليد باستراليا على لعب الشطرنج بطريق المراسلة رغم بعد الشقة بينهما وقد بدأت مباراة شطرنج منذ ست سنوات واستمرت طول هذه المدة ولم تنته الا في الايام الأخيرة . وكان الامريكي يرسل لعبه عن طريق قناة السويس فيرد عليه الاسترالي عن طريق المحيط الهادي ولكن الاول اقترح في السنة الاخيرة على زميله أن يسرعا قليلا في اللعب حتى تنتهي المباراة ولذلك اتخذا التلغراف بدلا من البريد غير أنهما رغم ذلك استمرا في اللعب سنة كاملة دون أن يصل أحدهما الى نتيجة حاسمة الا في نهاية هذه السنة وبعد انقضاء ست سنوات من تاريخ ابتداء اللعب . وقد فاز الاسترالي واضطر الامريكي حسب الاتفاق أن يدفع أجور المراسلة الخاصة باللعب وقد بلغت أجور التلغرافات وحدها ستة آلاف ريال

المثل الاعلى للمرأة الشرقية

للاستاذ محمد فريد وجدى بك ، والدكتور محمود عزمى

نقدم الى القارىء رأي كل من الاستاذ محمد فريد وجدي بك والدكتور محمود عزمي في المثل الاعلى للمرأة الشرقية . وسيرى في كل من هذين الرأيين اتجاهاً مخالفاً للآخر ، ولكنهما يلتقيان عند غاية واحدة وهي اصلاح المرأة ورفع شأنها

الاستاذ محمد فريد وجدى

خير مثل للمرأة الشرقية أن تكون أماً كاملة تعرف واجبات الأمومة وتقدرها تقديراً صحيحاً بحيث تؤديها على الوجه الأكمل الذي ترقى به الامة وتنتفع منه في حياتها الاجتماعية والادبية ، وتسير في طريق التقدم المطرد بما تقوم به من ادارة المنزل ادارة حازمة ، وحسن تربية أطفالها تربية ينتفعون بها في المستقبل ، وتساعد على اصلاح المجتمع الذي يعيشون فيه والنهوض به الى المستوى اللائق

وهذه وظيفة خطيرة لم تقدرها المرأة الى الآن ، ولم تؤدها حق الأداء . ولو انها قامت بها حسب ما تقتضيه من دراية بواجباتها وعناية بأساليبها الخاصة لاستطاع النوع البشري أن يتخلص من مفاسده وشروره . لأن أول ما ينطبع في نفس الانسان هو تلك الاخلاق والعادات التي يتلقاها النشء من الطفولة عن والدته ومربيته ، فينسج على منوالها ويحاكيها في جميع ما تأتيه من أعمال . فاذا كانت الام صالحة نشأ الطفل كريم الاخلاق حازماً يعرف ما يجب عليه نحو نفسه وأمته ، ويعامل الناس معاملة حسنة يستميل بها نفوسهم اليه . ويكسب محبتهم ، فيقبلون على معاونته في شدائده والاخذ بيده في أزماته . وعلى هذا الأساس يقوم التعاون الاجتماعي بين الافراد ، ويعمل كل لاصلاح شأن الآخر ، فينهضون بأمتهم الى المستوى الرفيع ويسيرون بمجتمعهم الى الغاية المثلى من الرفعة وسعادة الحياة

أما اذا كانت الأم غير صالحة للتربية بأن كانت سيئة الخلق بعيدة عن التهذيب الذهني والادبي ، فانها تغرس في نفس طفلها جميع الصفات الوضيعة من السفه والحمق وسوء المعاملة والاستهانة بالناس وعدم تقدير الواجب نحو المجتمع . فينشأ الطفل على هذا المنوال الفاسد ، لا يفيد نفسه ولا يفيد الامة التي يعيش بينها ، بل يكون وبالا عليها بما يزاوله من شرور ومفاسد .



الاستاذ محمد فريد وجدي

وهذا أساس الشذوذ الخلقي الذي يتصف به المجرمون من لصوص وقتلة

واذا تلقى الطفل هذه الصفات في دوره الاول بقيت ملازمة له حتى الشيخوخة ، لايستطيع أن ينفك من ربقتها مهما صادفه من التعليم والتهذيب ، ومهما عني في كبره بتربيته وثقافته ، بل ربما استحالت في هذه الحالة الى قدرة على التفنن في أساليب الشر وابتكار وسائله

ومن ذلك ترى مبلغ التأثير الذي تحدثه تربية الام في حياة الافراد ، وكيف تقود المرأة الامة الى السعادة اذا حسنت تربيتها والى الشقاء اذا ساءت وفسدت

ولهذا ينبغي أن يقدم في تعليم المرأة جميع ما يتعلق بادارة المنزل وتربية الاطفال كالبسيكولوجية ، وعلم طبائع الطفولة وعلم التربية والصحة وعلم الاجتماع . وأن تقف المرأة على أهمية وجودها وأثرها في المجتمع لانها بهذه الحال تتوجه الى تكوين نفسها تكويناً صالحاً ، وتتعلم كل ما يهيئها الى هذه الغاية الشريفة ، فتصبح في منزلها بمثابة المدير والمعلم في المدرسة

وما عدا هذه العلوم التي تتعلق بوظيفة المرأة لا أراه إلا كمالياً بالنسبة لها بشرط ألا يخرجها عن الأمومة ، أما اذا أخرجها فانه يكون وبالا عليها حاطاً بقدرها . وما قيمة امرأة تشغل نفسها بما لا خلقت له ، وتعطيل وظيفتها لتجاري الرجل في عمل لايصلح إلا له باعتباره من الجنس الخشن الذي

وقد جعل عن يمين وشمال طريقان ، كل منهما على هيئة الهلال ، يوصلان الى بناء القصر ، فيتصلان عند الباب ثم يفترقان عند البركة ، فيسير أحدهما جهة الشمال ، وينتهي الى باب الدخول ، ويسير ثانيهما جهة الجنوب وينتهي الى باب الخروج ، ومن بين ذلك أشجار قائمة ، ورياض ضاحكة ، وأزهار متفتحة كأنها الدراهم الفضية فوق الرقعة الخضراء . وقد جعل مصعد باب الدخول على نظام تستطيع به السيارة أن تصعد فوقه حتى تنتهي الى عتبته ، فينزل منها الراكب ويجتاز هذا الباب الفخم الى ردهة متوسطة السعة ترى عن يمينها وشمالها غرفتان جميلتان أعدتا بأجمل الرياش والاثاث ، وفي نهاية هذه الردهة باب من البلور الثمين يوصل الى بهو مستطيل يبلغ طوله عشرون متراً وعرضه عشرة أمتار ، وفي وسطه نجفتان كبيرتان ذواتا مئات من المصابيح الكهربائية التي تحكي في منظرها الشموع الجميلة لولا ما بدت فيه من سطوع ولألاء لا يحاكيها الا نجوم السماء . وفي هذا البهو ثماني حجر أنيقة أربعة منها على يسار الداخل — جعلت الثالثة منها لاستقبال ملكي البلجيك ، واربعة منها على يمينه — جعلت الثالثة منها للمائدة التي نصبت احتفاء بجلالتي ملكي البلجيك ، وهي في هذا الوضع تقابل حجرة الاستقبال المتقدمة التي فرشت بالابسطة الغالية ، والاثاث الفاخر ، والرياش الثمين ، وازدانت جوانبها بالنقوش الذهبية الجميلة ، وعلق على جدرانها المرايا البلورية الناصعة التى تتلألأ أشعتها في انحاء الحجرة فتكسوها مع أشعة المصابيح الكهربائية ثوباً زاهياً من الروعة والبهاء

أما حجرة المائدة فقد ازدانت كسائر الغرف الاخرى بأنواع الرسوم الذهبية وعلق عن يمين وشمال مرآتان بلوريتان تنعكس عليهما الأشعة المختلفة ، ونصب في وسطها منضدتان مستطيلتان ، وضع في جهتي كل منهما اثنان وثلاثون مقعداً ، اذا انضمت الى سائر المقاعد الأخرى بلغ عدد الجميع أربعة وستين ، وهو عدد الأمراء والعظماء الذين حضروا مع جلالتي ملكي البلجيك الى مأدبة وزير الخارجية بقصر الزعفران على التقريب

وفي نهاية هذا البهو مما يقابل الداخل ترى مصعداً دائري الشكل يبتدي بعدة درجات واسعة منحنية الوضع ، ثم يتفرع الى فرعين متقابلين ينتهيان بممر متسع على هيئة نصف دائرة ، ثم يفترق هذان الفرعان افتراقاً . عكسياً آخذين الجهتين المضادتين لاتجاههما الأول بحيث يصبح الأيمن أيسر والأيسر أيمن . وكل ذلك في رسم يعجز القلم عن وصفه بالدقة ، غير أننا نقول أن منظر هذا المصعد يشبه منظر الوردة بما فيه من تعاريج منتظمة انتظاماً بديعاً لم ير في قصور مصر ما يماثله

اما الطابق العلوي الذي ينتهي اليه هذا المصعد فيحتوي على نحو ثماني غرف كبيرة تقابل الحجر السفلية ، وتتوسطها ردهة واسعة ، غير انها تختلف في حجمها ونظام وهندستها عن حجر الطابق السفلي الذي اقيمت فيه مأدبة وزير الخارجية لجلالتي ملكي البلجيك . وقد اثثت كغيرها بالاثاث الثمين والرياش الفاخر ، وازدانت بالنقوش البديعة والرسوم الفنية الجميلة خصوصاً عند ما اعتزمت الحكومة المصرية أن تحتفي بملكي البلجيك في هذا القصر فقد مكث الصنّاع من بنائين ورسامين يشتغلون في تجديده واعادة رونقه كما كان على عهد مؤسسه العظيم نحو شهرين كاملين حتى عاد في حلة باهرة تليق بمقام الملوك والعظماء .

وقد سمعنا أن النية اتجهت الى جعل هذا القصر داراً للضيافة تكرم فيه الحكومة ضيوفها من الملوك والعواهل الذين يفدون على وادي النيل ، وبذلك يرجع اليه ما كان له من عجيج الزينة وفخفخة الابهة اللتين خطا بهما في عصر اسماعيل ، وكان له فيه من الشأن والمقام ما كان لامثاله من القصور التي انفقت فيها آلاف الدنانير

أصحاب العاهات فى لندن

ليست القاهرة وحدها مدينة العاهات بل أن لندن على علو شأنها وارتقاء الوسائل الصحية فيها لا يعوزها أرباب العاهات ولا تسلم من كثرتهم فقد نشرت الجمعية الملكية لمساعدة الصم والبكم تقريرها السنوي الأخير وفيه أنه يوجد في لندن ٤ر٠٠٠ من الاشخاص هم صم بكم في آن واحد و ١٥٠ شخصاً هم صم عمي وبعض هؤلاء الاخيرين هم بكم في الوقت نفسه

اكسير الحياة

السير جاجاديس بوز هو العلامة الهندي الطبيعي الذي أشتهر في العالم بأبحاثه في عالم النباتات واكتشافه أنها تحس وتشعر مثل الحيوان والانسان . وقد أعلن هذا العلامة أخيراً أنه أكتشف « اكسير الحياة » وقد أستخرجه من نبات ينمو في منطقة جبال الهملايا وقال أنه جربه في امرأة وقف قلبها عن الحركة فعادت اليها الحياة وطريقة استعمال هذا الاكسير هي الحقن في الشرايين وسيعرض اكتشافه العجيب على هيئة من كبار الاطباء والعلماء في الهند . فان صح أنه اكتشف حقاً « اكسير الحياة » فلا ريب أنه يكون قد أتى بالامر الحاسم في تاريخ الانسانية

قصر الزعفران: دار ضيافة الحكومة المصرية

بمناسبة زيارة صاحبي الجلالة ملكي البلجيك

كانت زيارة جلالتي ملكي البلجيك للديار المصرية من المظاهر الفخمة التي تجلت فيها عناية حكومة مصر وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة ملك مصر وسليل اسماعيل العظيم الذي امتاز عصره بابهة الملك وفخامة السلطان. فقد بدت البلاد في حلة فاخرة من الاناقة والتنسيق، وازدانت القاهرة والاسكندرية بأفخم الزينات وأبهى الانوار، ورحبت البلاد شعبها ومليكها بهذين الضيفين الجليلين، وحفت بهما التحية والكرامة من وفود المستقبلين من الامراء والعظماء وأقام لهما صاحب الجلالة ملك مصر مأدبة فخمة بسراي عابدين، فكانت آية ساطعة من آيات حفاوته السامية بضيوفه العظام، ثم دعاهما حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية باسم الحكومة المصرية لحضور مأدبة فاخرة مع جمع من الامراء والعظماء في قصر الزعفران البديع الذي بناه الخديو اسماعيل في منتهى شارع العباسية مع ما بنى من قصور باذخة، ومبان شامخة، وعمائر تختال على الدهر بزهوها وجمالها، وتزري بجميع ما بناه عواهل مصر اذا استثنينا الفراعنة الذين شادوا في الدولة الحديثة ما لم يشده غيرهم في أي مكان وزمان. فقد أقام اسماعيل عشرات القصور الجميلة في القاهرة والاسكندرية كقصر النزهة بشبرا، وقصر القبة، وقصر الجزيرة، وقصر الاسماعيلية، وقصر حلوان، وقصر الزعفران بالقاهرة، وقصور الرمل الحسناء، بالاسكندرية، واعتنى بانشائها عناية ضربت بها الامثال، فبدت في نقوشها وزينتها وما حف بها من رياض وبساتين كأنها العرائس العلوية المجنحة بالبهاء الساطع والرونق الخلاب

وقد كان حظ قصر الزعفران من عناية اسماعيل عظيماً، فخصص لبنائه نحو عشرين فداناً في فضاء زراعي تحيط به الدساكر من جهاته الثلاث وتشرف الجهة الرابعة على الشارع العمومي الذي يمتد من العباسية الى مصر الجديدة، وجعل له سوراً خارجياً يطوقه من جميع نواحيه كما يطوق العقد الثمين عنق الفتاة الحسناء، لو لا ما في هذا السور من الضخامة التي تناسب فخامة الملك دون رشاقة العقد

فاذا اتيحت لك زيارة هذا القصر الجميل فأول ما يستقبلك بروعته باب هذا السور الواسع الذي ازدان عن يمين وشمال بطاقتين من الانوار الكهربائية، كل طاقة تحتوي على خمسة مصابيح كروية موضوعة في أعلى على هيئة عنقود من العنب قاعدته الى اسفل وبها اربعة مصابيح، وطرفه في أعلى وبه مصباح واحد

واذا اجتزت هذا الباب ابصرت نفسك في ممر مستطيل يخترق حديقة كبيرة، ويوصل الى باب حديدي قد أتقن برسوم حلزونية ودائرية ومستطيلة فبدا في منظر جدير بأبهة هذا القصر الجميل، وظهر في وسط السور الداخلي الذي يلي الحديقة الكبيرة كأنه الواسطة الأنيقة في السلك النظيم. وهو على هذه الاناقة وتلك الأبهة الطريق الوحيد الذي يمر منه المتجه الى القصر. فاذا غادرته شاهدت ما شاء الله من روضة غناء تتقدم القصر وتحيط اطرافها بجوانبه، وفي وسطها بركة صناعية منخفضة يترقرق فيها الماء العذب الزلال الذي يتناثر من افواه خمس فوارات تناثر الرذاذ الخفيف من أفواه السحب



قصر الزعفران دار ضيافة الحكومة المصرية

طوائفها واضطرارها الى الاعتماد عليه في حلها على عظم كرهها إياه

والحكومة الانجليزية في الهند مدينة له بوقوفه في وجه الذين قرروا مقاومتها بالقوة المرة بعد المرة . ففي ديسمبر الماضي خطب أمام لجنة المؤتمر الوطني الهندي فآلت خطبته الى احباط الاقتراح الذي اقترحه المتطرفون يشيرون فيه بانفصال الهند انفصالاً تاماً عن الحكومة الانجليزية

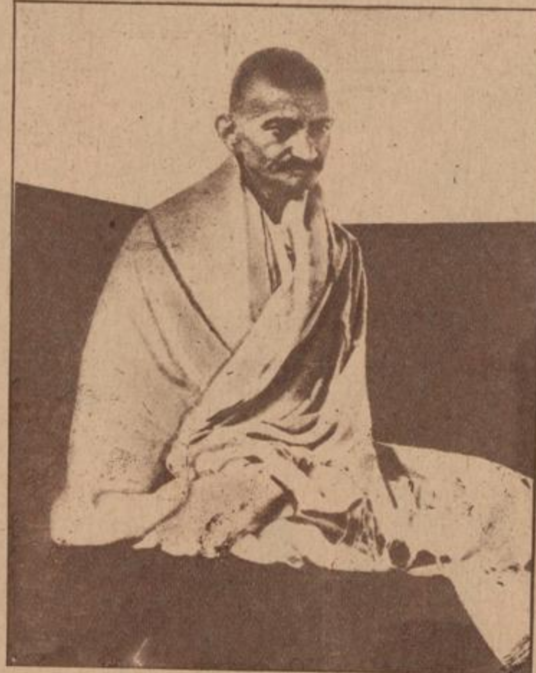
وهو مكروه من المحافظين لأنه يبشر بانقضاء عهد الهند القديمة التي كانوا يسيطرون على أفكارها ويعرقلون حركاتها الاصلاحية ولكنهم لا يجرؤون على الانفصال عنه أو على ذمه والطعن عليه لان الجماهير يعبدونه كاله

وقد كان في أوائل الذين قاموا بحركة اصلاح الزواج في الهند . وهو يعلم بوجوب الحرية في انتقاد الكتب المنزلة وبوجوب انزال العقل فوق التقليد . وهذه الفكرة ينكرها عليه الهندوس المحافظون ولكنهم لا يستطيعون مناهضته لانه عمادهم الاكبر في مسألة المحافظة على تقديس البقرة . والبقرة أغلى عندهم من تعاليمهم الخاصة بالوحي الشفهي

ويقول اتباعه انه أعظم قوة في الهند لكسر اغلال الفروق بين الطبقات . وقد هاج المحافظون عليه بسبب ذمه لنظرية « عدم المس » وقوله بوجوب الغائها الغاء تاماً وأثارهم الى حد ان قاموا بكثير من الشغب والاضطراب لأخذه كثيراً من الاشياء التي لا يجوز مسها الى الهياكل والمدارس

ومن رأيه في الطبقات الاربع العظمى بالهند انه يجب عليها أن يعامل بعضها بعضاً بالود وأن تكون متساوية من الوجهة الاجتماعية ولكن يجب مع ذلك أن تبقى منفصلاً بعضها عن بعض . وهو يؤيد الفكرة أن البراهمة هم أرقى أنواع تجسد الحياة في الصورة الانسانية . وهذا هو سبب اعتراف الهند العجوز بغاندي وكرهها له في وقت واحد

أما الهند الفتاة فتعبد « المهاتما غاندي » ولكنها تطيعه وتعصاه معاً لان برنامجها الاجتماعي الموسوم بشدته وتطرفه يضيع بلا تأييد قديس الهند الحي . ولو لم يكن صوت غاندي هو الصوت الاول بين الجماهير لاستطاع المحافظون أن يثيروهم على جماعة المصلحين من حزب الهند الفتاة . ولكن هذا الحزب لا يرى رأي غاندي في الصبر والمحبة وعدم الالتجاء الى العنف وادارة الخد الايسر للطم بعد الايمن . ومع ذلك فهم لا ينكرون الانتصارات العملية التي نيلت بهذه الفضائل ولا يعرفون سلاحاً امضى منها في يد شعب أعزل . ولو علموا أن الوقت حان للقيام لقاموا وما ترددوا في التضحية بغاندي



الزعيم الهندي مهاتما غاندي

وغاندي يعلم هذا كما يعلمونه ولكنه لا يتحول عما جاهر به انه وان كان يتمنى من صميم فؤاده أن يرى الهند حرة يفضل أن يراها مستعبدة الى الابد على أن تريق قطرة واحدة من الدم تعمداً . وهو يعلم أن لا غنى للهند الفتاة أن تسير في اثره وتقتفي خطواته . واذا آن الاوان لبذل نفسه فدية للهند لقبل ذلك عن طواعية وطيبة نفس كما فعل يوم زج في السجن علماً منه بان موته يضايق أعداء مذهبه كما يضايقهم عمله في حياته وبان الهند الفتاة التي تنكره وتنكر صبره وطول اناته لا بد في آخر الامر من أن تجري على نظريته وتتخذه مسيحاً لها

قال لي مرة « اني أشفق عليكم أنتم الغربيين الذين تريدون أن تنحوا كل شيء مدة أعماركم القصيرة . أما أنا فاستطيع الصبر أربعين سنة بل أربعمائة »

ترى من ذلك ان غاندي فريد بين جميع الرجال العصريين المحدثين فانه بعقله يعقد قنطرة فوق الهوة المفتوحة بين صوفية القرون المتوسطة ومذهب العقل الاجتماعي الحديث . وهذا العقل الذي لا يتزحزح عن موقفه ليطابق بين نفسه وبين حزب هو من صنائعه يجد نفسه الآن على خلاف مع كل حزب . ولكنه قد يحمل مصير كل حزب من هذه الاحزاب في تجويف كفه بسبب هذه العزلة البديعة

وهو يعرف كيف يملك نفسه فاذا نطق فبهدوء وبعبارات لا تحتاج الى كثير من الوزن والتأمل . ولو انه في المؤتمر الهندي الوطني الرابع والاربعين الذي عقد في ٢٩ ديسمبر الماضي مالأ المتطرفين في اقتراحهم لقتل حزب الاعتدال في المؤتمر لألقيت مقاليد الأمر الى المتطرفين ولوجد المستر مكدونلد نفسه وجهاً لوجه أمام الثورة .

(البقية على صفحة ٣٢)

الهند تنجب أغرب شخصية في العالم

مهاتما غاندى نبى الهند الحديث

ان الغرب الذي يعلق شأناً عظيما على الشخصية يعلم ان درس أخلاق غاندي درس فريد ببابه ولاسيما انه ثمرة الشرق الذي لم يضع بعد كلمة يترجم بها لفظة « شخصية » بمعناها العامي الذي نفهمه. فان كانت غرابة الصورة تدل على الشخصية فغاندي غريب عجيب. فقد مضت سنون كثيرة والاوربيون في الهند يحاولون أن يتناسوا وجوده زراية به لانه لا يلبس ثياباً. ولكنهم وجدوا ان كل شيء حتى الرجل العاري يستطيع في هـذا القرن العشرين أن يكون مصدر تهديد وخطر على امبراطورية

ان غاندي غريب المنظر والاطوار الى حد ان الرجـل الغربي المتوسط يجب أن يراه مراراً كثيرة قبلما يقتنع بأنه موجود. فهو قزم بين الرجال ذو أطراف هزيلة معوجة يطوي ساقاً على ساق كما تطوى أرجل الكراسي المطوية. ومرفقاه حادان كرؤوس العصي. والشعر يكسو صدراً بارز الاضلاع. وفي فمه أربع ثنايا مقلقلة تغطيها شفتان عريضتان شديدتا الشعور. وله لسان طويل يكاد يشير به وهو يتكلم. وأذناه هائلتا الكبر وعظما خـديه عاليان وشعره خفيف. واذا تكلم تحرك حاجباه بيبان فوق جبهته العالية فاذا انتهى من العبارة التي ينطق بها تلاطمت الامواج فوق عينيه!! وعيناه سوداوان عميقتان

هذه صورته الجسمانية. وليست صورته الروحانية بأقل صعوبة في وصفها وداعية الى العجب والحيرة. فلنبدأ بصوته لأن صوت الرجـل في منتصف الطريق بين جسمه وروحه

على ذكر العصيان المدني الذي يهدد به غاندي انجلترا في الهند والبلاغ النهائي الذي أرسله الى حاكم الهند في هذا الاسبوع وأمهله فيه ثمانية أيام للجواب ـ رأينا أن ننقل الى قرائنا صورة من صوره كما رسمها قلم كاتب أميركي ليطلعوا عليها عند انقضاء مدة البلاغ المذكور وعندنا انها أوضح الصور التي صوره بها كتاب الغرب وخصوصاً الانجليز منهم لانها اكثر مطابقة من غيرها للصورة التي له في أذهانا كما تخيلناها من مطالعاتنا الكثيرة عنه

صوته عالي النغمة ناعم رنان تنحدر منه حروف اللغـة الانجليزية المعتلة بنكهة اكسفوردية تامة أو يشحذ سواكن لغته الوطنية المعروفة باسم جوجراتي شحـذ السكين. وقد يسرع في الكلام احيـاناً ـ وعندي شك في هذا ـ ولكنني رأيت أناساً بعد سماع كلماته المقصوصة فينصرفون انصراف القذوف من البندقية

وأسحر ما فيه ابتسامته العظيمة المعوجة وضحكته الرنانة وهو شديد الظرف وسماع ضحكته امتياز لمن سمعها أول مرة والذي يقابله يجب عليه ألا يضيع فرصة ما في أثناء مقابلته. فانه يقابل كل من يطلب مقابلته ولكنه لا يطيل زمن المقابلة. وقد يسمح لمن قابله بالبقاء جالساً حيث هو أو بالتمرغ على حصيرته ولكن اذا انتهى زمن المقابلة تجاهله كأن لا وجود له أمامه وهو كسائر عظماء الهنود يطلب أن يخلو بنفسه زمناً كل يوم

وليست غرابة المنظر سوى صدفة الشخصية وكثيرون صنعوا لأنفسهم هـذه الصدفة ولبسوها وأصغوا الى الناس خلفة من ورائها ليدعوهم عظماء. ولكن الشذوذ عن الطبيعة هو روح الشخصية. وقد بلغ من شذوذ غاندي ان أشد أنصاره التفافاً حوله واقتناعاً بمذهبه يشكون أحياناً في فهمه. وكثيراً ما يناقض نفسه الى حد انك لا تستطيع أن تفسر آراءه من غير أن تسيء الى أنصاره المنصتين اليه. فاذا قرنت غرابة الاطوار والشذوذ عن الطبيعة والتناقض معاً برباط الاخلاص القوي فالنتيجة شخصية عظيمة وهذا هو غاندي

لكن شخصية مثل هذه صدمة للعالمين قال لي مرة قنصـل أميركي تجاري العقل « عرفت غاندي لما كان محامياً بارعاً نشطاً حديث التخرج من اكسفورد وكنا يومئذ في جنوب أفريقية وكان سائراً في سبيل الاثراء من خطابته في المحاكم. ولكنه جن فجأة فجعل يخرج نصف عار لا يلبس الا وشاحاً على حقويه ويهب كل ما كان يملك ويسير ألوف الهنود البله الاغبياء في طرق جنوب أفريقية وشوارعها مطالبين بامتياز الموت الزؤام في سبيل هذا الشيء أو ذاك »

وكلام هـذا القنصل يذكرنا قول الاثينيين العقلاء لسقراط انه مجنون

وقد هز غاندي العالم المسيحي وخصوصاً الامبراطورية البريطانية لأول مرة بقوله ان مبدأ المحبة التي علم المسيح به يمكن أن يتخذ حجة في السياسة. وقد ضايق الامبراطورية الى حد ان كسب لمواطنيه حريتهم في جنوب أفريقية وكسب لنفسه احترام عدوه الجنرال سماطس وجه. ولا يزال الى الآن يضايق الناس ويخلق لهم المشاكل. وسبب قوته العظيمة في الهند الآن خلق المشاكل لجميع

حفلة استعراض الجيش المصري السنوية

كان يوم الخميس ٦ مارس الماضي موعد حفلة استعراض الجيش المصري السنوية الكبرى بحضور صاحب الجلالة الملك وقد برهن الجنود لا سيما المستجدون منهم في الالعاب العسكرية على براعة جديرة بالاعجاب والثناء



الملك يحيي العلم

ترى في أعلى جلالة الملك فؤاد الاول يحيي العلم في أثناء استعراض قره قول الشرف (رياض شحاتة)



جلالة الملك ورئيس وزرائه

جلالة الملك يعرب الى دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة عن سروره بألعاب احدى الفرق التي لم يمض عليها اكثر من ستة أشهر



أحد الضباط يثب بجواده فوق حاجز في حفلة الاستعراض



الى اليمين : منظر لاحد الالعاب العسكرية أثناء المناورات . وقد اضجع الفرسان خيولهم واضطجعوا الى جانبها (زخاري) .

معرض الاسبوع



جلالة ملك مصر يستقبل ضيفيه العظيمين

صاحبا الجلالة الملك البير ملك البلجيك والملك فؤاد ملك مصر مستقلين المركبة الملكية بعد وصول جلالة ملك البلجيك الى محطة العاصمة يوم الاثنين الماضي





ملكة البلجيك تبتسم لمستقبليها

في أعلى : جلالة ملكة البلجيك في المركبة الملكية التي أقلتها بعد وصولها الى محطة العاصمة والى يسارها سمو الامير عمر طوسون

وزير خارجية البلجيك

الى اليمين : جناب المسيو هيمانس وزير خارجية البلجيك راكباً المركبة الملكية في موكب استقبال جلالة ملك البلجيك والى جانبه دولة يحيى باشا ابراهيم

شعراؤنا في مواقفهم الحرجة

للشاعر البليغ الاستاذ عبد الله عفيفى المحرر العربى بديوان جلالة الملك

عرفنا الاستاذ عبدالله عفيفي كاتباً قديراً ومؤلفاً جليلاً له في ميدان الكتابة والتأليف مآثر قيمة ، ثم اذا بنا نراه شاعراً كبيراً ينظم من بليغ الشعر في مديح جلالة الملك وسمو ولي عهده ما يضارع قصائد كبار الشعراء بلاغة وفصاحة ومقدرة على امتلاك أعنة القول وتصريفه حيث تكون السلاسة الخلابة ، والاسلوب الرائع المتين. ومَنْ لك بشاعر رضع لبان العربية من أخصب درها وفي أجمل بيئها فأغتذى منها وأثرى ، فقد رأى القراء من قصائده العصماء على صفحات الجرائد الكبرى ما اقنعهم بأن هذا الشاعر الكبير الذي يأبى الاعلان عن نفسه سوف يكون له في مستقبل الايام شأن جليل . وقد تهيأت لنا فرصة مقابلته في الديوان العالي فجرى الحديث بيننا عن أحرج ساعة في حياته الشعرية ، فأجابنا عن سؤالنا قائلاً :

« كنت طالباً بالفرقة النهائية من مدرسة دار العلوم ، وكان أستاذنا الجليل أمين سامي باشا ناظر المدرسة يلقي علينا دروس علم الهيئة ، ويؤثرني بكثير من الرعاية والتقدير . وكانت الفرقة تأتلف من فصلين بينهما أشد ما يعرف من التنافس. وفي آخر حصة من علم الهيئة اعتاد الطلبة ان يلقوا قصائدهم امام سعادة الناظر توديعاً للمدرسة ، وتقديراً لجهده العظيم . وقد كنت في عهد الدراسة أحب الشعر وأقرؤه وأنقده ، ولكني لا أنظمه ، وأرى فيه رأي ابن المقفع « ما يأتيني منه لا أرضاه ، وما أرضاه لا يأتيني » ، وعلى الرغم من ذلك كنت المرجو من طلبة فصلي لهذا اليوم ، فلم أجد بداً من التفكير في هذا الشأن ، واعتزلت جانباً ، وحملت القلم ، وحاولت أن أكتب شيئاً ، فاستعصت عليَّ القريحة ، ولم أوفق الى ما أرضاه ، فطويت الصحيفة آسفاً وفي نفسي من الحرج ما فيها ، وقد أخذ هذا الحرج يزداد كلما دنا موعد الانشاد في الحصة التي قبل الاخيرة . ولما انتظم



الاستاذ عبد الله عفيفي

عقد الفصلين في تلك الفرقة ، وأقبل سعادة امين سامي باشا ، استأذن شاعر من الفصل الآخر ، ووقف منشداً مترنماً ، وانا مطرق برأسي هماً وتفكيراً ، وكان الطلبة في هذه الاثناء ينظرون الي من جميع النواحي وهم منتظرون أن اقوم بعد زميلي فأنشدهم قصيدتي ، وكنت انا أشعر بهذه الرغبة التي تختلج في صدورهم فيزيد ذلك في حرجي ، ولما انتهى الطالب من انشاده أشرأبت الاعناق والتفت جميع اخواني اليَّ ، فحكت خجلا ، وهم لا يظنون الا اني سأفاجئهم أخيراً بما يكفل السبق في هذا الميدان ، وقام في أثر هذا الشاعر ثان فثالث من هذا الفصل أيضاً ، وانا في حال لا يعلمها الا الله وأنتهى الشعراء ، وأعقبتهم فترة من السكون أجابهم الباشا بعدها بالشكر وتمنى الخير والتوفيق للطلبة جميعاً وانقضت الحصة ، واحاط بي أخواني ينحون عليَّ باللائمة ، ويوجهون الي قوارص الكلم . فاجبتهم بأن لا حق لهم في ذلك ما دامت هنالك حصة أخيرة هي الموعد الحقيقي للالقاء . وقد أقنعهم ذلك القول ورضوا به »

« ولكن هل حققت رجاءهم في الحصة التالية ؟

« أظن ذلك . . . لأني ذهبت الى البيت ثائر النفس شديد الانفعال . وفي هذه الحال توارد عليَّ الشعر بما لا أعهده في نفسي ، وادركتني نشوة وارتياح فاتممت خمسة واربعين بيتاً ، وجاءت الحصة الأخيرة ، ووقف صاحب السعادة الناظر ليلقى علينا ارشاده ونصائحه ، فاستأذنت وقمت في تؤدة واطمئنان ، فالقيت قصيدتي وكان اعجاب اخواني ، وتأثر الناظر بها مما هزني في انشادها هزة شديدة ، وكان لهذه الساعة ما بعدها في حياتي »

ط . . .

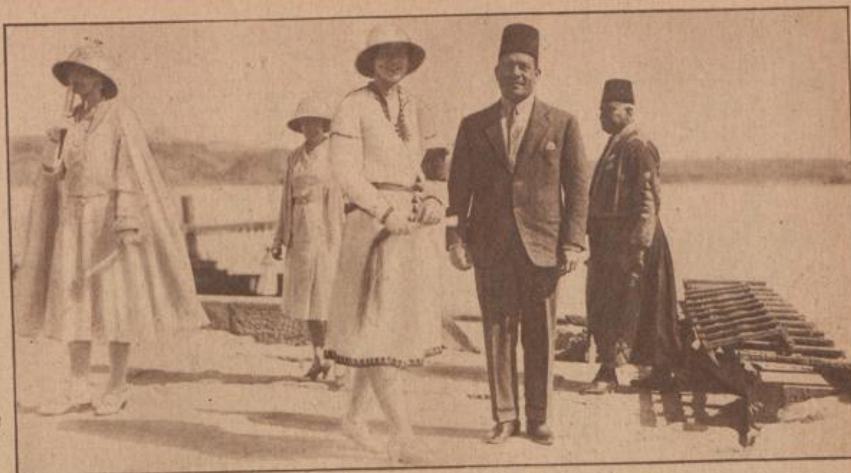
تصحيح

نشرنا في العدد ٢٢٥ من كل شيء صورة تاريخية للملكة نفرتيتي وقلنا تحتها في عرض الكلام عن النزاع القائم على رأسها انه سرق من مصر والحقيقة انه لم يسرق بل أرسل الى متحف برلين على اثر خطأ صادر من احد موظفي مصلحة الا ثار

جلالة ملكة رومانيا

تزور خزان اسوان

زارت جلالة الملكة ماري مدينة اسوان في الاسبوع الماضي وأخذت لها الصورة التي الى اليمين وهي تشاهد النيل من أعلى الخزان . وقد ظهرت في وسط الصورة سمو الاميرة اليانا كريمتها



حفلة رياضية

في سفح الاهرام

أقامت ادارة فندق مينا هاوس حفلة رياضية (جمخانا) هذا الاسبوع في سفح الاهرام وترى الى اليسار السرادق الذي أقامته ادارة الحفلة للمتفرجين





الملك فيصل في البصرة

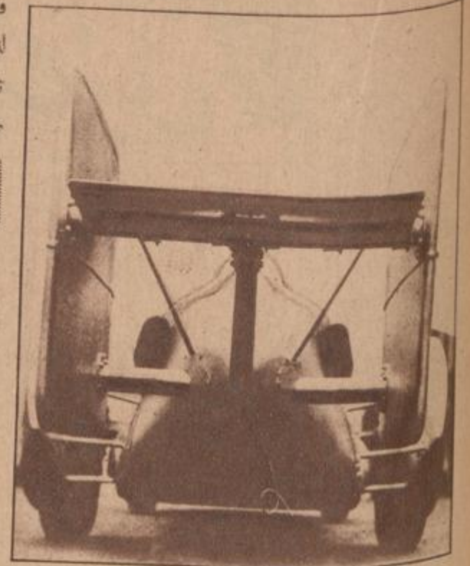
الى اليمين : ترى جلالة الملك فيصل ملك العراق حين وصوله الى البصرة في طريقه الى المؤتمر العراقي النجدي الذي اجتمع فيه بجلالة الملك ابن السعود



حاكم السودان العام

وصل القاهرة في الاسبوع الماضي السير جون مافي حاكم السودان العام وتراه الى اليسار في محطة العاصمة بصحبة سعادة سعيد شقير باشا مدير حسابات السودان





سيارة القنبلة الفضية

عزم كاي دون المشهور في عالم سباق السيارات على احراز قصب السبق في سرعة السيارات فصنعت له سيارة خاصة لهذا الغرض وقد أطلق عليها اسم «القنبلة الفضية» وترى في أعلى صورة مؤخرة هذه السيارة

ولكن المحامي اقنع مس وورد بخطائها وبان الطبيب لم يغلط لانه ذكر اسماء القطع التي تمثلها وشكرها في وصيته شكراً كثيراً على السرور الذي ادخلته على قلبه بغنائها ورقصها في زمن تكاثرت الهموم عليه ففرجتها عنه . فقد قال « ان غناءها ورقصها كثيراً ما جعلاني أشعر بأني شاب حينما كانت الهموم تساورني » واختتم المحامي كلامه مع الممثلة بأن قال :

« فلا بد من قبول المال الذي اوصى به فان كنت لا تريدين اخذه لك فخوليه الى احد المعاهد الخيرية » وترك لها شيكاً بالمبلغ واخذ وصلاً وانصرف

وبعد ذهابه أخذت تقلب الشيك بين يديها ثم طوته ووضعته في « حقيبتها » ثم قابلت بعض أصدقاء الدكتور الموصي فاخبروها بانه كان كثير العمل يجمع مالا وافراً ولكنه لم يكن سعيداً في معيشته وكان رجلا رقيق القلب أثرت فيه مصائب الناس وآلامهم وكان كثير من المرضى الذين عالجهم فقراء لا يستطيعون دفع أجرة له ولكن ذلك لم يحل دون تطبيبهم وتلبية دعوتهم عند كل طلب

بطل أكل البيض

في برلين اسكاف اسمه مكس هنل كان يطمح في حياته أن يكون بطل اكل البيض فكان له ما تمنى

وكان بطل أكل البيض قبله جون وليامز الاميركي فما زال يجرب في خلال السنتين الماضيتين ليفوق وليامز حتى فاقه بعد ما فشل مراراً عديدة ذلك أنه اكل ٧٥ بيضة في مدة ١٠ ½ دقيقة أمام جماعة من أصدقائه في احد المطاعم وكان وليامز قد أكل ٧٤ بيضة في ١٢ دقيقة .

فلما بلغ وليامز هذا النبأ ذعر وحلف أن يأكل ٨٠ بيضة في ١٠ دقائق

أما الالماني فلا يأكل البيض أكلا بل يشربه شرباً وذلك أنه يكسر البيضة من طرف ويضع هذا الطرف في فيه بعد أن يثقبها من الطرف الآخر ليسهل عليه شربها

انقراض البيانو

تساءلت احدى الصحف الانجليزية هل ينقرض البيانو من بين الآلات الموسيقية كما انقرض الدنيسورس والدودُ من بين الحيوانات والطيور القديمة ، والسببُ الذي حملها على هذا التساؤل أن كثيراً من البيانوات التي تستعمل في انجلترا يستورد من الخارج ، فقد بلغ ما استورد اليها في سنة من السنين السابقة للحرب ٢٥ الفاً ، وبلغ ما استورد في السنة الماضية ٧٥ فقط ! ويرجع السبب في هذا الهبوط العظيم الى أن صناعة البيانو نشطت في انجلترا فصار الانجليز يصنعون من البيانوات أكثر مما كانوا يصنعون قبلا . في سنة ١٩٢٤ صنع في انجلترا ٩٤٦٠٠ بيانو أي بزيادة ١٥ الفاً على ما صنع سنة ١٩١٢

أما السبب الاكبر في هبوط واردات البيانو الى انجلترا . فهو رغبة الانجليز عن البيانو للسبب الذي ذكره السر «هيو ألان» مدير كلية الموسيقى الملكية وهو أن « ارسال النغمات الموسيقية بالراديو الى كل ناحية جعل الموسيقى ملكا مشاعا للجميع وان الناس يفضلون سماع الموسيقى على اقتناء آلاتها لما في الثاني من التعب والنفقة واقلاق البال »

الكهربائية في أواسط أفريقية

امتدت فروع الكهربائية وشعبها حتى بلغت شلالات بنجاني في اقليم تنجنيكا وقد أخذوا يستعملون قوة الشلالات هناك لتوليد الكهربائية وتوزيعها على مديرية تنجا للانارة

الثروة من لاشيء

قالت احدى الصحف الانجليزية بهذا العنوان : ان في ايطاليا كثيراً من الرواسب الصخرية التي من أصل بركاني . وهذه المادة الصخرية المسماة « لوسايت » كانت تحسب حتى الآن بلا نفع ولكن البارون جان البرتو بلان أحد كبار الكيميائيين حللها وحولها مادة ينتفع بها

ففي اللوسايت كثير من الالومنيوم فاذا استخرج من تلك المواد كان من ذلك مقدار عظيم يجعل ايطاليا في مقدمة الامم التي تخرج الالومنيوم . ومن المعلوم ان هناك مادة اسمها دورالومنيوم تستعمل كثيراً في صنع الطيارات ومحل النحاس كمعدن موصل للكهربائية وهذه المادة انما هي مزيج من الالومنيوم ومواد أخرى

ثم ان هذا اللوسايت يعد سماداً من أحسن أنواع السماد فاذا استعمل في الزراعة الايطالية جعل ايطاليا تستغني عن البوتاس

وقد شرعوا يبنون المعامل لاستخراج الالومنيوم من اللوسايت ومعامل أخرى لاستخراج حمض التريك اللازم لذلك



مقالات في كلمات

* المشورة الصالحة يقصد بها اصلاح شرار الناس

يقدم الناس النصائح ولكنهم لا يقدمون الحكمة اللازمة للانتفاع بها

* قد يكون المنتصح أحياناً أعظم من الناصح
* التصنع شر للوجه من ندب الجدري
* ليست عاداتنا الفطرية هي التي تعرضنا لهزء الناس وسخريتهم بل العادات التي نتطبع بها
* لعواطفنا من السلطة الشديدة علينا ماليس لجبابرة العالم وكبار طغاته
* ليست المصائب العاتية قصاصاً على الخطايا الكبيرة في كل حين ولكنها قد تكون امتحاناً على النعم العظيمة
* كما أن الدراسة تفصل العصافة عن الحب كذلك المصائب تنقي الفضائل
* مبارك هو الذي يكلل شباب الجد والعمل بمشيب من الراحة والسكنة

المسكرات في كندا

تباع المشروبات الروحية في كندا بثلاث طرائق . في مدينه كويبك تباع في الحانات للشرب فيها . وفي المطاعم والفنادق للشرب مع الطعام . وفي مخازن الحكومة بمقادير قليلة للاخذ الى المنازل . وفي مدينة اونتاريو لا يسمح بفتح حانات للشرب ولا تباع المشروبات الابرخصة ،وارباح المبيع تعود على الحكومة لدفع نفقات مد الطرق واصلاحها وترميم الأعمال الكهربائية . وفي سائر كندا لا يكاد يوجد مكان لبيع المشروبات الروحيه ولا يباع منها الا البيرة والنبيذ وسائر المشروبات الخفيفه . ويقال اجمالاً أن كندا التابعة لانجلترا سياسياً هي تابعة لأميركا من حيث المسكرات وشربها

استراليا والخدمة العسكريه

رفض برلمان استراليا في زمن الحرب أن يوافق على قانون الخدمة العسكرية الالزامية الذي يكره كل استرالي على القتال في الحرب وكان التدريب العسكري الزامياً فيها قبل ذلك أي أن برلمانها وافق منذ ١٨ سنة على قانون يقضي بأن كل غلام سنه بين ١٢ و ١٤ يجب أن يلتحق بمدرسة عسكرية وهو لا يزال يتعلم في المدرسة الملكية . وبين سن ١٤ و١٨ كان يسمى تلميذاً متقدماً وكان يطلب منه أن يحضر التعليم العسكري مدة ١٦ يوماً كل سنة . ومن سن ١٨ الى ٢٦ كان يلتحق بالقوة المسماة الجيش الوطني ويحضر المعسكر الحربي الذي يقام كل سنة

وبعد مؤتمر وشنطن الذي عقد منذ ثماني سنوات خفضت الخدمة في الجيش الوطني الى ثلاث سنوات ولكن الحكومة الجديدة في استراليا اصدرت الآن امراً بالغاء التعليم العسكري الأول الالزامي كله وسيسن البرلمان قانوناً يجعل هذا الالغاء دائماً

ميراث غريب

طرق محام استرالي باب مس كورين وورد الممثلة الانجليزية الاسترالية واستأذن في الدخول فاذنت له فاخبرها بأن طبيباً متقدماً في السن اسمه متساروس اوصى لها باربعين الف دولار . فاجابت « لا بد أن يكون هناك خطأ فاني لا اعرف رجلاً بهذا الاسم فلعلك مخطيء »



مدافع بالمزاد

عرضت الادارة العسكرية في اسكس بانجلترا ٢٦ مدفعاً من مدافع كروب صنعت سنة ١٨٥٠ أي منذ ثمانين سنة لبيعها بالمزاد . وليس الغرض من بيعها نزع السلاح بل احلال مدافع أصلح منها محلها . وترى في الصورة المكان الذي يطلقون عليه اسم مقبرة المدافع في شوبرنيس بانجلترا وفيه تباع المدافع القديمة

٤٨ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

كان الشعب الانجليزي قد مل الحكم الجمهوري ففتح أبواب المدينة لهذا الملك الشاب الذي ظل اثني عشرة سنة طريداً شريداً ، بعيداً عن وطنه بعد أن أعدم اباه غاصب العرش . لحاول في بادىء الامر أن يقاوم الغاصب فانهزم أمام قوة خصمه وذهب يتنقل في بقاع أوربا وعاش بها عيشة الرجل الضعيف وعكف على اللذات حتى تبسم له الحظ وعاد الى عرش آبائه، بعد أن مل الشعب الحكم الجمهوري ولكن هذا الملك لم يكترث بالحكم ولا بمصالح الدولة بل كان كل همه أن يبحث عن عشيقة جديدة يرشف وإياها كئوس الغرام. ثم قام بحرب ضد هولاندا فانهزم بعد أن كبد بلاده نفقات باهظة ولم يخض غمار هذه الحرب حباً في صالح بلاده بل لجمع المال كي ينفقه على عشيقاته — ويتهمه بعض المؤرخين بأنه باع مدينة دنكرك الى لويس الرابع عشر ملك فرنسا وأنه قبل منه مرتباً سنوياً يقدر بمائة الف جنيه الخ . . . ومما أساء به الى الشعب انه سلم زمام الحكم الى أخيه وقد كان رجلا قاسياً يتظلم الشعب من قسوته ولذلك كثرت المؤامرات والدسائس لقلب عرش هذا الملك وبينما الشعب يتأهب لاشعال نيران الثورة توفي هذا الملك فجأة قبل حدوث هذا الحادث وبذلك نجت انجلترا من الثورة — ولد هذا الملك سنة ١٦٣٠ وتوفي سنة ١٦٨٥ واعتلى العرش مدة ٢٥ سنة . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٢)

فرصة

رحم الله زعيم الامة ، سعد زغلول الذي نهض بالبلاد هذه النهضة ، ليس في مصر من لا يذكره ويشكر جميله ويترحم عليه ، فهل أقل من أن ننتهز الفرصة لعمل نهب له ثوابه ، ونكافئه على بعض احسانه

لدينا واحد وسبعون الف جنيه ونحو خمسمائة جنيه اذا قلنا إن ايرادها في السنة على حسب المائة خمسة يبلغ الاربعة آلاف وخمسمائة جنيه اليس هذا الايراد يصلح للانفاق على مدرسة مجانية ؟

وان لم تكن مدرسة مجانية وكانت مصاريف تعليم الطالب في المدارس الثانوية عشرة جنيهات في السنة ، اليس هذا الايراد كافيا لتعليم اربعمائة وسبعة وخمسين طالباً ثانوياً في العام ؟

نعم، إما انشاء مدرسة ، وإما شراء عين ايرادها ٤٥٧٥ جنيها في السنة يتعلم بها ٤٥٧ تلميذا في المدارس الثانوية على روح سعد

لا أريد الاكتتاب بهذا المال ، فان هذه أيام ضيقة يصعب فيها التبرع بمال يخرج من الجيب ، ولكن ما قولكم في مال أرسله الله لرجال أغنياء غير محتاجين . كلهم يحب سعد باشا ويتوجع لذهابه الى الدار الآخرة ؟

ما قولكم في ال ٧١٤٧٤ جنيها ، التي تقرر أن تصرف الى حضرات الشيوخ من متجمد مكافآتهم عن مدة العطلة البرلمانية ؟

ها هي فرصة لخدمة البلد ، وارسال هدية الى روح سعد ، وتعليم نحو خمسمائة طالب مجانا في المدارس الثانوية ، يخدمون الوطن ، ويترحمون على شيوخنا بعد عمر طويل

تعاليلي يابطة

اختفت عروس في العباسية قبل ليلة زفافها بأيام ، فأخذ أهلها وأقاربها وعريسها وأقاربه في حيرة والبوليس يفتش عنها الآن

واذا لم تكذب فراستي فان الفتاة ربما تكون مكرهة على الزواج من شاب أو شيخ لا تريده ، وقد تكون اختفت لتفك عقدة الزواج ، ولتكون حرة في اختيار الزوج الذي تريده على مذهب هذا العصر الذي كله خير وبركة وحب وغرام وقلة أدب

ومهما يكن من الشأن فان الفتاة معذورة ان كانت قد هربت ، وكان زوجها شيخاً أو بعبعاً ، وحبذا لو تخير الآباء الأزواج لبناتهم اجتنابا لمثل هذا الحادث الذي تبتل منه الثياب بعرق الخجل

فعودي أيتها الفتاة وأمرك لله ، وبالرفاء والبنين

أغيثوهم

سأل عضو محترم في مجلس النواب معالي وزير المعارف عما هي الرقابة التي تقوم بها الوزارة على سير التدريس في كلية الطب وقصر العيني

وكان بودي لو اكمل سؤاله بعطفه على المعاملة التي يعامل بها الفقراء في مستشفى القصر، فان بعض الممرضين يسقونهم الدواء ممزوجاً بالاهانة والايلام ، فلم لا يراقب هؤلاء الممرضون ، الذين جعلوا الفقراء يفضلون أن يموتوا في بيوتهم على أن يتداووا هناك



سبيل الزواج

أنت جميل وفيك ظرف
لكن تأخرت عن أوانك
ليس جمال الوجوه مما
يحبه الناس في زمانك
فكن غنيا وكن دميما
تعشق ويسعى الى قرانك

فضولي

مذكرات فضولي

طرنا والحمد لله

استدعت وزارة المواصلات الطيار رشدي افندي ليعود من لندن لخدمة الطيران في مصر ، والمعروف أن عدداً من المصريين قد صاروا طيارين ، وأدوا ماعليهم من الواجب ، فبقي على البلاد أن تؤدي واجبها ، فهل نطمع في اقتراح انشاء شركة لصنع الطيارات .... !

لا لا لا لا .... لم نبلغ الى هذا الحد ، ويكفي أن تتوسع الحكومة في التمهيدات المؤدية الى وجود قوة طيران حربيـة ـ استغفر الله إني غلطت أريد أن أقول هيئة طيران مدنيـة ؛ وتعاون الطيارين حتى نتساوى ولو بالأفغانيين ياناس حرام عليكم

□□□

اقتصاد تام

قررت وزارة المواصلات مراعاة لمصلحة الخزانة العامة وتوخيا للاقتصاد الغاء التصريح بالسفر مجاناً على خطوط سكة الحديد لستة من كبار المصريين والأجانب

وهذه ستة أبونيهات ، في الدرجة الاولى لا أظن ثمنها يكفي ثمناً لفحم ينفخه الوابور من مدخنته نفختين ، فهل كان من الضروري جداً الاستغناء عنها

□□□

على الطائر الميمون

في العشرين من هـذا الشهر يسافر الوفد الرسمي المصري الى لندن للمفاوضة في المقترحات البريطانية ، والمطالبة بتحويرها بحيث تصير معاهدة تستقل بهـا مصر الاستقلال التام الحقيقي ، لا الاستقلال الذي لا شك فيه ، ولا الاستقلال « اللي كده وكده » وسيسافر هذا الوفد مؤيداً بارادة البرلمان التي هي ارادة الامة ، فهل موقف انجلترا في الهند مما يلين دماغ جون بول ؟

يا عم جون بول ، النهارده أحسن من بكره ، لايها بقى الله لا يسيئك في عينك ولا في عافيتك ولا في هندك ، الناس للناس ولا يدوم الا الطيب

□□□

هذا هوا الحق

علمت احدى الصحف ان لجنة الحقانية تشتغل بوضع مشروع يقضي بتعيين رئيس محكمة الاستئناف بالانتخاب ، وقالت الجريدة التي رأيت فيها هـذا الخبر ، ان الانتخاب قد يفضي الى تعيين رئيس ليست له رتبة الباشوية مثلاً ، وقد يكون قاضياً صغير المرتب ، وتكون رئاسته داعية الى امتعاض بعض المستشارين

فقلت وأنا أدق كفاً بكف ، سبحان الله ، أمن أجل خاطر البعض يستهان بارادة الكل ؟ ويظلم رجل يقع الاجماع على انه جدير بالرئاسة ؟

رئيس المحكمة المختلطة الاستئنافية يعين بالانتخاب ، فاشمعنى المحكمة المختلطة تنصف اجدر قضاتها بالرئاسة من غير نظر الى امتعاض احد ، وماذا فيها لو كنت انا قاضياً مهضوم الحق في الترقية وانا خير القضاة وانتخبني زملائي رئيساً لهم فآخذ حقي من المنصب والمرتب

لا لا ... لا تسمعوا ذلك الاعتراض ، وانتخبوني ، قد اكون قاضياً وانا لا ادري

□□□

زراعة القطن ايضاً

يؤخذ من سؤال احد النواب لمعالي وزير الزراعة ان أصحاب الاطيان قد شعروا بما يهدد البلاد من سوء عاقبة زراعة القطن اذا جعلها الناس همهم الأوحد ، فأخذوا في انشاء البساتين ، وكثرت هذه البساتين حتى اصبحت في حاجة الى زيادة عدد لجان تبخير الاشجار

هذا جميل جداً ، ولا شك في أن الأكثار من الجنائن والاقلال من زراعة القطن مما يحفظ قيمة القطن المصري ، وينجينا من دلع منشستر ولنكشير ، ويبعدنا من صفرة وجوه غزالي انجلترا ، فلا نقوم من تحت الترامواي لنقع تحت الكنتراتات ولا نخرج من مينا المش الى مينا البصل

اللهم افرجها علينا يارب

وسرعان ما استحال عسلها الى صبر ومر ، فبدأت تشرب كؤوس الألم والحزن مترعة، وهي صامتة لا تشكو ولا تتذمر لترى ما تكون نهاية هذا العبث والاستهتار والجنون ...

بعد أشهر وضعت الأميرة كارولين طفلتها الأولى شارلوت ، فظنت ان هذه الطفلة الجميلة ستكون أحسن رادع لوالدها الأمير فتنمي في قلبه بذور الشفقة والابوة، وتذكي في نفسه روح الواجب نحو زوجه وطفلته ، ولكنه بدل ذلك أرسل اليها صديقه اللورد « شولموندلي » يعلنها عن لسانه بالهجران والقطيعة ، وانها أصبحت في حل منه ومن زواجه ، فهي لن تكون له ولن يكون لها بعد اليوم ...

تفجرت عيناها بالدموع وذهبت ترفع أمرها الى صاحبي الجلالة أبويه ، فطيبا خاطرها ووعداها باصلاح ما بينها وبين الأمير من سوء التفاهم ، وكان بينها وبينه حديث عنيف انتهى بأن أعلنها ان الرابطة التي بينهما ستظل تربطهما اسمياً فقط كزوجين أما العلاقة الشخصية بزوجته فقد أصبحت مستحيلة ... !

النتيجة الحتمية

وانقضت الأيام على هذه الحوادث ، والعلاقة تزداد بينهما تفاقماً في كل يوم فلم



الملك جورج الرابع

يكن بد من أن تذهب للبحث عن سلوتها ومتعتها ، فسكن كل منهما قصراً منفرداً ، أما هو فليخلو له جو المتعة والابتذال وأما هي فلتجد في الحياة ما يعوضها مصابها في هذا الزواج الذي تهدمت به كل آمالها ...

كانت أديبة فتاة متعلمة كما قدمت لك ، لهذا أفردت في قصرها مكاناً واسعاً جعلته أشبه بندوة للادباء والشعراء فتقرب اليها الكثيرون والكثيرات من الكتاب أمثال اللورد بيرون ومدام دي ستايل وليدي هستر ستانهوب وغيرهم

ولم تقف طبعاً رغبتها عند الناحية الادبية بل تعدتها الى غير الادبية ، مساقة اليها بدافع الغريزة بل بدافع الاهمال الزوجي ، فارتمت بين أحضان المتعة والاستهتار والتبذل ...

بعد أشهر شوهد طفل رضيع بين أحضان الاميرة كارولين يدعى « وليم اوستن » فأثار عليها زوجها ثورة هائلة ، فهو ابنها دون شك من أب مجهول ولكنها دافعت عن نفسها بانه ابن امرأة فقيرة أخذته منها على أن تعنى بتربيته ...

ولكن حبها وولهها واعزازها لهذا الطفل كان أكبر دليل على أن الطفل هو ابنها لا ابن سواها ، فرأى زوجها أن يتخذ من هذا الطفل سلاحاً يطعنها به بجعله دليل الخيانة الذي تستحق عليها الطلاق

واشتهر هذا الحادث وانتشرت أخباره فألحت اليه الصحف وأصبح حديث الاندية والجماعات ، وبدأ التحقيق فعلاً مع الاميرة كارولين فاهتاجت وثارت ورفعت الى المحققين كتاباً ضمنته ما لقيته من سوء معاملة زوجها لها وتدخل الملك جورج الثالث في الأمر حتى انتشر خبر هذه الفضيحة في كل مكان .

أما الطفل فكان موضع سخرية الجميع لشراسته ونفوره وأعماله الطائشة فلما كبر انتزعوه من أحضانها وحبسوه في مستشفى للمجاذيب في ميلانو حيث ظل طول حياته .



الملكة كارولين

وأما كارولين فان الحكومة رأت أن تضع حداً لفضيحتها فحفظت الاوراق وأقفل التحقيق حتى لا تتلوث سمعة العائلة المالكة وان يكن هذا الحذر جاء متأخراً .. !

الرحيل والنسيان

شاءت كارولين أثر ذلك أن تسدل ثوب النسيان على هذه الحوادث وتبدد سحب الأقوال الكثيرة التي ملأت جو انجلترا فاعتزمت الرحيل ،وما هي الا أيام حتى شدت رحالها وقامت الى التجوال في الممالك الأورية المختلفه ثم عرجت على الشرق فقصدت الى تونس والجزائر وغيرها ثم ذهبت الى الشام وبيت المقدس

كانت تقابل في بعض الممالك والبلاد مقابلات حماسية حارة بينما قوبلت في غيرها مقابلات عادية خالية من المظاهر الرسمية كما حدث في ايطاليا والقصر البابوي .

وطالت مدة غيبتها وهي تتنقل وترفه عن نفسها ، حتى علمت بخبر مرض الملك جورج الثالث .

هل تتوج ملكة

مات الملك جورج الثالث فأصبح ولي عهده جورج هو ملك بريطانيا فحين بلغها ذلك ، علمت أن المحنة وقعت فقد أصبحت

(البقية على صفحة ٣٣)

صحائف غرام صاحبات التيجان

كارولين

ملكة الانجليز غير المتوجة



هذه الصفحة التاريخية بين سطورها أمثلة كثيرة متعددة للتناقض والشذوذ الخلقي كما تجمع أمثلة للطيش والنزق الجنوني ، ولو لم يحتفظ التاريخ بهذه الصفحة العجيبة ويسجلها بين محفوظاته العديدة، لظنها الناس ضرباً من الخيال أو لظنوها تحاملاً يقصد به تشويه كرامة وسمعة ملكين حكما أمة عظيمة واسعة النفوذ هي بريطانيا العظمى

سترى في هذه الاسطر كيف تزوج ولي عهد بريطانيا جورج ابن الملك جورج الثالث زواجاً نفعياً مصلحياً محضاً فكانت عاقبته على الملكين سيئة وخيمة لا بعد سنوات من زواجها ، بل وهما في شهر العسل . . وهذا مصير كل زواج يبنى على أساس المنفعة الشخصية

سبب الزواج

كارولين أميرة ألمانية في السادسة والعشرين من عمرها فيها الكثير من الجاذبية والجمال وخفة الروح والرشاقة وهي فوق ذلك شديدة الذكاء حادة الذهن نالت من العلم قسطاً وفيراً ، وقد عني والدها الدوق أوف برنسويك بتعليمها وتهذيبها وهي صغيرة ليعدها لمستقبل مزدهر باسم

اختارها الملكان جورج الثالث وشارلوت زوجة لابنهما ولي العهد، وألزماه بالزواج منها ، ليضمنا له العرش ولينقذا حياته من المرأة التي أحبها وتزوج منها سراً وهي المسز فتز هربرت (وقد حدثتك عنها وعن زواجها من الامير جورج في العدد ٢٢٣)

لم يكن الامير يعرف هذه العروس التي ستقاسمه الحياة اليوم والملك في الغد ، ولم يرها الا بعد حضورها الى القصر . وانما نزل على ارادة والديه وارتضى هذا الزواج القهري ، رغم شدة حبه وتعلقه بزوجته الاولى مسز فتز هربرت

أولا – ليجاري التقاليد الملكية التي تقضي على أولياء العهد بمصاهرة البيوت المالكة والتزوج من الاميرات

ثانياً – لترفع الحكومة البريطانية مرتبه ليستطيع سد ديونه المتراكمة التي أثقلت كاهله

فقد كان سكيراً لاهياً مستهتراً الى ابعد حد ، تراكمت عليه الديون بسبب تبذيره وسوء تصرفه ، مع ان مرتبه كان قبل الزواج ثلاثة وسبعين الف جنيه في السنة ، أصبحت بعد زواجه مائة وخمسة وعشرين ألفاً ، ومع ذلك فقد كانت ديونه كثيرة الى حد ان هذا الدخل لم يكن يكفي لتسديدها في مدى تسع سنوات . .

لهذا قبل ولي العهد هذا الزواج مرغماً لعله يجد فيه منفذاً من ديونه وحياته البوهيمية المستهترة

أما كارولين فلم تكن تعرفه ولا تعرف شيئاً من حياته وماضيه ، فظنت حين وقع الاختيار عليها ان المستقبل يبتسم لها وان آمال الشباب الذهبية اللامعة بدأت تتحقق ، وهل أسعد منها وهي التي ستزف الى ولي عهد بريطانيا العظمى فتغدو قريباً ملكة للانكليز . . . . . ! ؟

الزواج

هجر ولي العهد محبوبته وزوجته الاولى مسز فتز هربرت مكرهاً حزيناً لشدة تعلقه بها ، بعد ان انكر رسمياً ما بينهما من زواج شرعي ، فلما وصلت الاميرة كارولين وذهب لاستقبالها وتحيتها لم تعجبه كثيراً فأدار وجهه الى اللورد مالسبوري وقال يخاطبه بعد ان صافحها : « اعطني حالا كأساً من البراندي لأن نفسي تتقزز ..! »

أما هي فنظرت الى صديقاتها وقالت متأثرة : « أهو دائماً على هذه الحال من السكر ؟ . . . » ثم أردفت هذه العبارة بقولها : « إنه أضخم بكثير من صورته التي عرضت عليَّ . . ! ! »

وأقيمت مراسيم حفلة الزواج الضخمة بالكنيسة الملكية ، وبذلك لعب القدر لعبته الساخرة فوقعا صك شقوتهما وتعاستهما كزوجين منذ اللحظة الاولى ...

بعد الزواج

وكأن جورج لم يتقيد بزوجة ولا زواج ، فذهب يتابع عبثه واستهتاره ويستأنف شرابه وعربدته ، وهي كلما حاولت ردعه وجذب قلبه اليها كلما أمعن هو في اغاظتها واحتقارها والابتعاد عنها ...

وانقضت أيام الاسبوع الأول على زواجها وكان مزيجاً من العسل والخل

...يد المئوي لاستقلالها

أميركا الجنوبية
... التي كثيراً
... بعضها بعضاً
... عصبة الامم
... مائة سنة على
... بوليفار مؤسس
... كراكاس
... مدريد وساح
... فنزويلا على
... الى الفرار
... مونتفردي في
... الى جامايكا وما
... كثيرة انتصر
١٨١٩ افضى الى

... في حرب
... من البلاد
... كان اسمه
... اسما بوليفيا
... جمهورية كولومبيا .

... صور عن بوليفيا
... قريباً لمرور



نموذج القوارب التي يستعملها البوليفيون



فتى بوليفي مع حيوان اللاما



اثنتان من نساء بوليفيا



... سطح جبال الانديز

جمهورية بوليفيا تحتفل ب

بوليفيا جمهورية و
وهي احدى جمهوريات
ماكدرت السلام في
ولكنها استقرت الآن
وهي ستحتفل هذا
تأسيس جمهوريتها عن
جمهورية كولمبيا وأول
عاصمة فنزويلا سنة ١٧٨٣
في أوربا وأميركا الش
اسبانيا انضم الى
ولكنه عاد سنة ١٨١٣
كراكاس ولكن
لبث ان عاد مريضاً
على أعداء بلاده نصراً
انشاء جمهورية فنزويلا
وفي سنة ١٨٢٢
الاستقلال ضد اسبانيا
سنة ١٨٢٥ . وانفصل
بيرو العليا فألف جمهو
اكراماً لبوليفار . ثم عين
وتوفي سنة ١٨٣٠ .
وترى على هذه الصف
بمناسبة الاحتفال الكبير
بمائة سنة على وفاته

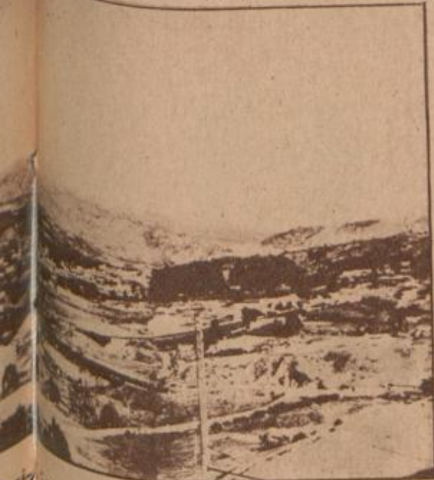




في أعلى :
منظر عام لاحدى مدن بوليفيا

في اليمين :
سيمون بوليفار مؤسس جمهورية بوليفيا

في أسفل :
قطيع من اللاما وهي من حيوانات بوليفيا الداجنة



منظر عام لمدينة بوليفية



أحاديث عن الجنس اللطيف

اضراب نسائي

نهضت تركيا نهضة كبيرة قطعت فيها عدة مراحل من المدنية الحديثة التي ما زال مصطفى كمال باشا يعمل لاتمامها ، ويسير بلاده على نسقها سيراً حثيثاً . وكان من أهم مظاهر هذه النهضة اشتراك المرأة التركية فيها منذ دخل العنصر الاوربي في بلاط الملوك العثمانيين وأمرائهم ، واختلطت المرأة التركية بأختها الغربية فأخذت تنسج على منوالها ، وتقتبس من عاداتها وتقاليدها ، فأقبلت مثلها على التعليم العلمي والعملي ، ودخلت دور الحكومة والمصانع ، وأصبحت تطمع في ان تكون هي والرجل في الاجر سواء . ومن ذلك ما قرأناه أخيراً من أن ألفي امرأة من الحاطبات في أحراج الاناضول أضربن عن أعمالهن ، ونظمن مظاهرة وسرن في مدينة قسطموني طالبات المساواة بالرجل في الأجر ، فكان اضرابهن أول اضراب نسائي في تركيا . . ولسنا ندري هل أجبن الى طلبهن ، ولكن الامر الذي يلفت النظر الى المستقبل هو أن هذا الاضراب النسائي سوف يكون له أثره في تاريخ النهضة النسوية في تركيا ، وهو في الحقيقة مظهر صادق لشعور المرأة التركية بكرامتها ، وانها لا تنقص عن الرجل في شيء

الزوجة الفاضلة

كتب المستر هنري فورد صاحب معامل السيارات المشهور يقول في مقالة نشرتها احدى الصحف الانجليزية : « الزوجة الفاضلة هي مصدر قوة عظيمة ، وجل تأثيرها في منزلها لا في المعامل والمصانع ، انما وجدت الزوجة لتوفير أسباب السعادة للحياة المنزلية » ويبدو من هذا القول أول وهلة أن فورد الاميركي الذي يعيش بين أمة متمدينة يدعو الى تقييد المرأة وقصرها على الشئون المنزلية وترك ما عداها للرجل ولكنه في الحقيقة يرمى الى مهمة الزوجة نحو الرجل في تعاونها معه على توفير السعادة لانها هي مصدر القوة التي يعتمد عليها الرجل وهي النصف المتمم له في حياته العائلية ، فيجب إذن أن توجه الزوجة كل عنايتها الى مساعدة زوجها بالقيام بشئونها المنزلية قياماً يكفل الهناء ويبعث في نفس زوجها واطفالها الرضى والطمأنينة ويجعلهم ينظرون الى الحياة نظر الأمل الزاهر والتفاؤل الحسن لانظر اليأس والسأم ، فيندفعون الى الاعمال والتفوق فيها بشغف ورغبة ، وبذلك يرقى بهم المجموع

الرقيق الابيض

منذ عدة ايام نزلت مصر المس هيجسون مندوبة المكتب الدولى لمحاربة الرقيق الابيض ، وقد القت عدة خطب في هذا الموضوع بدار المندوب السامي ، ودار رسل باشا وغيرهما في القاهرة والاسكندرية ، وقد دعت الى وضع تشريع خاص لمحاربة البغاء الرسمي ، وناشدت الكتاب ان ينشئوا سلسلة من الرسائل في علاج الامراض السرية ، وتأثير البغاء الرسمي على الحياة العائلية ، وفي الاسباب الاقتصادية الداعية الى البغاء ، وتأثير البغاء على الآداب العامة

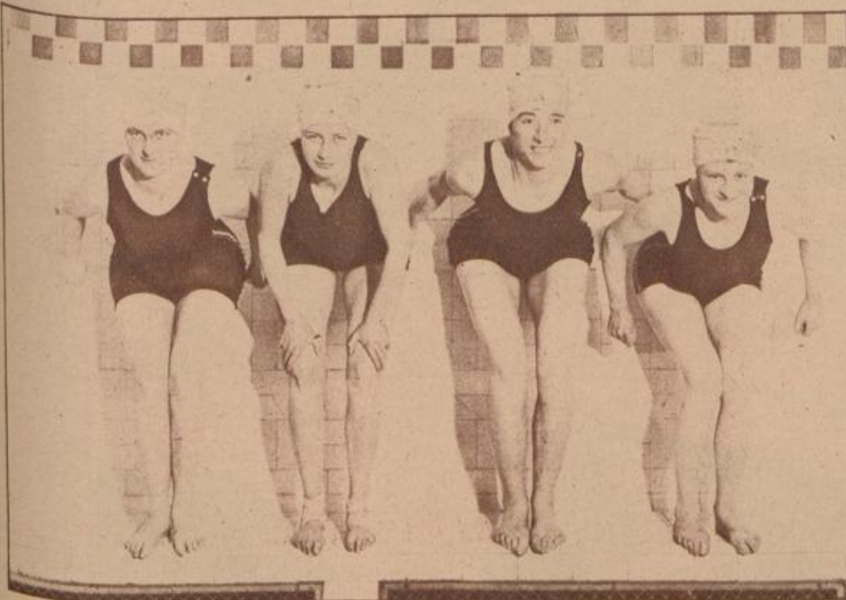
وهذه موضوعات جديرة بالعناية من الكتاب والادباء لا سيما وقد فشت في العهد الاخير الاستهانة بالرابطة العائلية ، وأصبح كثير من الشبان ينظرون اليها نظرهم الى القيد الذي يحول بينهم وبين شهواتهم الشاذة ، وأصبحوا يفضلون عليها حياة العزوبة التي كثيراً ما تنتهي بالخيبة والوبال فضلاً عما فيها من أضرار بالهيئة الاجتماعية بغشيان الملاهي الفاسدة والاعتداء على كرامة آباء وأخوة في حالة تأباها الآداب العامة ، وتنتشر الامراض ، وترجع بالمجتمع الى الحالة الاولى حيث الفوضى التي لا تعرف الرابطة العائلية . فيجب اذن ان نؤيد المس هيجسون في دعوتها الى محاربة البغاء صوناً لكيان الاسرة وحفظاً لشرف المرأة ، وأن نسعى سعياً جدياً في معالجة الاسباب الاقتصادية التي تدعو الى سلوك هذا السبيل

ثرثرة سيدتين

اذا جلست في قطار أو تراموای أو أتوموبيل ، وكان بجوارك بعض السيدات ، لاحظت كثرة ما يرتجلن من حديث في مختلف الشئون . . وقد تهيأت لنا فرصة للسفر الى الاسكندرية ، فصادف أن جلست أمامنا في الصالون سيدتان ، فأخذتا منذ قام القطار من القاهرة الى ان وصل الى الاسكندرية تتحادثان أربع ساعات متواصلات لم ينقطع فيها حديثهما ، ولعلهما أكملتا ما نقصهما في الطريق والمنزل هذه — وربك — حادثة وقعت ، ولكننا نذكرها على سبيل الانتقاد البريء متى كنا نسعى الى رقي المرأة واظهارها بمظهر الكمال . على اننا اذا انتقدنا ثرثرة بعض النساء فيما يعني وما لا يعني ، فان حظ الجاهلات من هذا الانتقاد كبير ، لانهن أكثر النساء أخذاً ورداً « ولتاً وعجناً » ، ولا سيما اذا احتدم الامر وقام النزاع بين سيدة وجارتها

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



مسابقة السباحة النسائية في باريس

ترى الى اليسار صورة الفرقة الانجليزية التي اشتركت أخيراً في مسابقة السباحة الدولية للنساء في باريس . وقد برهنت على براعة فائقة نالت اعجاب المشاهدين



نادى آن لندبرج فى اميركا

اهتم كثير من فتيات سان دياجو في كليفورنيا بالطيران في الطيارات التي بلا محرك فأسسن «كلوب آن لندبرج» اكراما لزوجة لندبرج الطيار الشهير . ويؤملن الحصول بعد مدة قصيرة على شهادات في الطيران تمكنهن من الاشتراك في العاب بطولة الطيران النسائية التي ستقام قريباً في سان دياجو . وترى في اليمين الفتيات اعضاء النادي يجررن طيارة من هذا النوع

ترتقي سلم الشهرة بخطوة واحدة

من عاملة بمصنع الى نجم سينمائي شهير — حياة الممثلة راكيل توريس

أكثر كواكب السينما اذا بحثت عن أصلهم وجدتهم نشأوا نشأة وضيعة ووجدت انهم لم يكونوا في ماضي حياتهم يحلمون بالشهرة التي بلغوها ولا بالثروة التي وصلوا اليها . ولسنا ننكر ان السينما تجمع كذلك أناساً من أصل رفيع وأسر راقية ولكن أكثرية الكواكب كما ذكرنا

ومن الامثلة التي تضرب على ارتفاع كواكب السينما من الحضيض الى الشهرة والعز دفعة واحدة تاريخ حياة الممثلة المكسيكية راكيل توريس فقد كانت قبل سنوات قليلة تسمى بيلي استرمان وكانت إذ ذاك عاملة بسيطة في مصنع لشركة بيشوب بلوس انجليس تعمل ست ساعات في اليوم وتتقاضى أجراً على عملها بضعة ريالات في الاسبوع بلغت في آخر عهدها بالمصنع أربعة عشر ريالا . وكان أبوها من أصل ألماني وأمها مكسيكية وقد وفدت بعد وفاة أمها على الولايات المتحدة قادمة من المكسيك ومعها أبوها الذي أصابه الشلل وأختها رينيه التي تشترك معها في عوله ورعايته

وقد كانت بيلي — أو راكيل فيما بعد — مطمئنة الى عملها راضية بمعيشتها وانما برزت بين رفيقاتها العاملات بجمالها الفتان وحبها للهو والمرح واجادتها للرقص . وهذا الذي لفت اليها أنظار الكثيرين المتصلين بالسينما خصوصاً وانها كانت تعيش في لوس انجليس بالقرب من هوليوود وكثيراً ما حثوها على أن تترك المصنع وتدخل السينما فلا تلبث ان تصبح من كواكبها الساطعة ولكنها كانت ترفض هذا النصح

ثم حصل حادث في لوس انجليس غير مجرى حياتها المعتاد فان جريدة مكسيكية تصدر في لوس انجليس أقامت مباراة للجمال بين الفتيات المكسيكيات في تلك المدينة

وكانت بيلي تعتبر نفسها مكسيكية تبعاً لأمها ولنشأتها والناس يعتبرونها كذلك ، بل كانت مثل جميع المكسيكيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة معتزة بقوميتها المكسيكية لا تبغي عنها حولا ، وعلى هذا اشتركت في المباراة مع العاملات وغيرهن من المكسيكيات فاذا هي الفائزة من بينهن جميعاً واذا هي أجمل بنات جنسها بلا نزاع

هنالك عاد أصدقاؤها المتصلون بالسينما يغرونها بترك المصنع والدخول في السينما التي هيأتها لها الطبيعة وقد بدأت تميل الى العمل بهذه النصيحة بعد فوزها في مباراة الجمال ووثوقها من نفسها وجاءت أختها رينيه فأزالت كل أثر للتردد في نفسها ، وعلى ذلك رضيت أن تترك المصنع ولم تجد صعوبة في الالتحاق باحدى الشركات السينمائية فعهد اليها بالأدوار الثانوية وخصوصاً الادوار الخاصة بالراقصات الاسبانيات إذ لا يفرق أحد بينها وبينهن لشعرها الاسحم وعينيها النجلاوين السوداوين ولم تكن في بداءة أمرها تنال غير سبعة ريالات في الاسبوع وقد سارعت الى تغيير اسمها فصارت تدعى « راكيل توريس » اقتداء بالممثلات المكسيكيات اللاتي سبقنها الى السينما ونبغن فيها وغيرن أسماءهن الاولى ولكن بأسماء مكسيكية أيضاً

وفي أحد الايام التفت اليها أحد مديري الشركات السينمائية فراعته رشاقة حركاتها وأعجبه مرحها البادي الى جانب حسنها الساحر فاقترب منها وطلب اليها ان تقابله في مساء ذلك اليوم في مكتبه على ان تكون مرتدية ثوب المساء . غير انها لم تكن لفقرها تملك مثل هذا الثوب غير ان احدى مواطناتها وتدعى انجلينا سوتومايور أعارتها أحسن ثيابها فلما ارتدته بدت أبدع من ذي قبل وتوجهت به الى المدير فاذا هو قد أعد لها عقداً لتمضيه على ان يكون مرتبها أربعين ريالا في الاسبوع . ثم مضت بعد ذلك تتدرج في سبيل النجاح وظهرت مواهبها الباهرة فتعاقدت معها شركة مترو جولدوين ماير وانضمت الى سلك الكواكب الساطعة في عالم السينما وصارت لها فيلا فاخرة وعز مقيم . . .



راكيل توريس في وسط أطفال بعض الكواكب

المرأة الاسبانية

في اسبانيا اسطورة يرويها الاهالي مؤداها أن الاسبانيين طلبوا من الله يوم خلقة العالم ثلاث هبات وهي : بلاد جميلة ونساء جميلات وحكومة منظمة . على أن الله يمنحهم الهبة الأخيرة لئلا تصبح بلاد اسبانيا فردوساً ينافس الفردوس السماوي إلا أنه منحهم الطلبتين الاولين ولذا ترى السياح والمؤرخين والكتاب كلهم معجبين بجمال اسبانيا وجمال الاسبانيات .

المرأة الاسبانية امرأة بكل معنى الكلمة فهي المثل الاعلى للانوثة تراها فخورة بها رخيمة الصوت متناسبة الاعضاء مفتولة العضل رشيقة القوام غير متكلفة . وهي نشيطة صحيحة الجسم مشهورة بجمال قدميها وكواحلها ومع أن الاعتقاد الشائع هو أن الاسبانيات سود العيون فان هذا عكس الواقع لان العيون العسلية الجذابة والعيون الزرقاء الحلوة موجودة بكثرة في بلاد اسبانيا . وبين الاسبانيات من يشبهن نساء ايرلندا ومما يمتزن به بشرتهن البيضاء الناعمة ووجناتهن الوردية وجمالهن الطبيعي واللباس القومي الاسباني لا نراه الآن الا في الريف اذا لا يلبسه سكان المدن مطلقاً

ظلت الاسبانيات مدة طويلة لا يلبسن القبعة في الكنائس بل يستعضن عنها بالشال الاسود وكان الاعتقاد أن الثياب السوداء اليق من غيرها بالمعابد ولذا ظلت الاسبانية مدة طويلة تلبس يوم عقد زواجها ثوباً أسود على أن هذا قد بطل الآن فصرنا نرى نساء الطبقات العالية لا يختلفن في شيء عن الباريسيات

الفتاة الاسبانية

لست ترى في اسبانيا الفتاة الموصوفة بالحديثة أو فتاة القرن العشرين التي تراها في الشعوب السكسونية . تلك التي تحب الرياضة فتلبس الثياب المريحة القصيرة وتحمل مضارب الكرة ساخرة من العواطف والشعور ناشدة الاستقلال والمساواة بالرجل

فالفتاة الاسبانية غير مسترجلة ولا هي تميل الى الاختلاط بالرجال إذ أن اسبانيا لاتزال مقيدة بتقاليد وعادات شرقية تحرم على الفتاة مخالطة الرجال ومصادقتهم . وهي بعكس الباريزية التي تخرج من قفصها بعد زواجها تقنع بحياة زوجيه هادئة حياة التقوى والايمان

مستوى الآداب في اسبانيا

يرجع مستوى الآداب الراقي في اسبانيا الى سببين هما : تدين الاسبانية وكون الزواج في تلك البلاد ناشئاً عن شعور وحب لادخل «للدوطة» البائنة فيهما فالزوجة الاسبانية محبة لزوجها خاضعة له دون تذمر وهو أيضاً يحبها حباً يجعله يتنزل عن سلطته على أن احدى زعيمات الحركة النسوية في اسبانيا قد رفعت أخيراً صوتها عالياً حاثة الاسبانية على ترك هذا الخضوع الذي تسميه خمولا

أعمال المرأة الاسبانية

ومع ان ميدان العمل أضيق للاسبانية منه لغيرها من نساء اوربا فان نساء الطبقة الفقيرة يعملن بجد . فمنهن من يحرثن الارض ويزرعنها ومنهن من يعملن في مصانع السجاير او معامل الدنتلا وغيرهن يكسبن رزقهن من بيع الازهار أو الماء . وهناك الخياطات الماهرات ، اما الخدمة في المنازل فغير مرغوب فيها لأن الاسبانية تقوم بشغل بيتها ، والخادمة الاسبانية لا ترضى بعيشة الذل بل تطلب المساواة بسيدتها

نساء الطبقة العالية

هؤلاء هن العاملات في اسبانيا وهن الفقيرات فقط وفيهن ينحصر العمل لأن الأسر الراقية لا يعملن مهما بلغت بهن الحاجة ذلك لأنهن يزعمن ان العمل يفقدهن مقامهن ونسبهن

وهذا ما حث الكاتبات الحديثات على أن يثرن عليهن فأخذن ينتقدنهن نقداً شديداً

احترام النساء

أو قل احترام الجمال في اسبانيا يلفت نظر كل انسان . فالاسبانيون يعجبون بجمال نسائهم وكثيراً ما يلقون الشعر أو ينشدون أنشودة استحسان على مسمع من مارة جميلة وهي تعد هذا مدحاً تشكرهم عليه

وفي الحادثة التالية صورة ناطقة لهذا الاعجاب وهي ان جماعة من الشبان خرجوا يوماً الى شاطيء البحر فشاهدوا فتاة جميلة تقترب منهم ، ثم توقفت هنيهة لان الوحل كان قد تجمع في بقعة بعد المطر ، فما وقعت أعينهم عليها حتى خلع أحدهم معطفه وفرشه فوق البقعة المذكورة لتمر تلك الحسناء دون أن يتسخ حذاؤها

قيود المرأة الاسبانية

لهذا الاعجاب ظرفه على انه في الوقت نفسه يقيد المرأة الاسبانية بسلاسل . فان الرجل ينظر اليها نظره الى دمية جميلة يحافظ عليها فتفقد بذلك ذاتيتها واستقلالها. ولهذا نجد مثيلات اميليا باردو دوبازان الكاتبة النسوية الحديثة كثيرات يطالبن بنهضة المرأة من ذلك الخمول . والاسبانية ذكية مقتدرة صحيحة الجسم . ولا شك في انها متى نهضت أمكنها القيام بأعمال عظيمة

وظائف بالية

الغى جلالة الملك جورج الخامس البريطاني وظائف كثيرة لافائدة منها ، وكان والده قد الغى وظيفة البازيار الاكبر في البلاط وكان قد درج ٢٢٥ سنة لم يصطادوا بالباز في خلالها في احراج وندزر .

والغت الملكة فكتوريا وظيفة «صائدة جرذان الملكة » واستبدلت بها قطة . على أن الشيء بالشيء يذكر فان هذا يذكرنا بما كان من الوظائف الكثيرة الغريبة في بلاط فرنسا فكان عدد الخدم في بلاط لويس الرابع عشر أربعة آلاف ينقسمون الى اثنين وعشرين قسماً ولكل قسم مهام خاصة موكول اليه قضاؤها

ويذكر أحد الكتاب في سنة ١٥٧٠ ان مرضع كريمة ولي عهد فرنسا لم يكن من شأنها الا تجريع اللبن للطفلة حين يأتونها به ، ولم يصرح لها بمسه لأي سبب وكان مخصصاً لتحريك الطفلة نساء يحركنها ثلاث مرات أو أربع في اليوم . واذا غرز دبوس في الطفلة لم يؤذن للمرضع ان تنزعه بل كانوا يدعون المرآة المعينة لذلك ، وكان اسمى نبلاء ونبيلات فرنسا شأناً يتوسلون بجميع الوسائل لاحراز الوظائف المذكورة في البلاط .

جوارب الحرير

يعتني الجنس اللطيف اعتناء خاصاً بجوارب الحرير ويغالي فيها وقد جاء في بعض الجرائد ان لجورب الحرير شأناً كبيراً في الولايات المتحدة فان سيدة في نيويورك من الطبقة المتوسطة تحتاج في السنة الى مائة وستين زوجاً من الجوارب الحريرية وتدفع ٣٢٠ دولاراً ثمناً لها . وقالت فتاة من طالبات العلم انها تكتفي بثمانين زوجاً من جوارب الحرير في السنة وقالت فتاة أخرى من المشتغلات على الآلة الكاتبة ان مائة وعشرين زوجاً من الجوارب في السنة تكفيها لأن تظهر بمظهر التأنق واذا كانت نساء الطبقة الوسطى تحتاج الى مثل هذا القدر من الجوارب فماذا يكون من أمر سيدات الطبقة العالية صاحبات المليارات

الانتخابات اليابانية

نساء يابانيات يرسلن المنشورات الى الناخبين في الانتخابات اليابانية المقبلة







ثائرة روسية

الثائرة الروسية العجوز فير فلاجنر التي قضت سنوات في سجن شلوسلبورج في عهد الحكم القيصري . وقد نفتها الحكومة البلشفية الى برم لانها انتقدت الحكومة على سوء معاملتها للنساء السجينات من الحزب الاشتراكي

رسامة فرنسية بارعة

اقيمت اخيراً في فرنسا مسابقة كبرى لوضع اشكال الطوابع التي تستعمل في فرنسا في أثناء افتتاح معرض المستعمرات الدولي سنة ١٩٣١ وقد حازت الجائزة الاولى مدام كابون روان التي ترى صورتها باليسار



حفلة لكاتبات الاختزال في انجلترا

اقيمت سكرتيرات وكاتبات الاختزال الانجليزيات الموظفات في المؤتمر البحري بلندن حفلة استقبال رسمية لزميلاتهن الاجنبيات اللواتي أتين مع مندوبي الدول في المؤتمر . واقيمت الحفلة في كروسبي هول في تشلسي فحضرها كل كاتبات الاختزال وتبادلن عواطف الوداد



كارولين

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

شرعياً وقانونياً ملكة انجلترا وان تكن الصعاب والأهوال تقف في سبيلها.

قامت تتهيأ للعودة الى بريطانيا رغم الرسائل التي كانت تصلها من أصدقائها وصديقاتها الانجليز يطلبون فيها اليها ألا تتعجل العودة حتى يبت في مصير تتويجها.

ولكنها تشجعت وسافرت على أن تطالب بحقوقها كاملة مهما اعترض سبيلها من الاشواك.

وصلت الى دوفر فقوبلت فيها مقابلة رسمية كما تقابل الملكات عادة، اذ لم تكن أية تعليمات سلبية أعطيت بهذا الخصوص، وظلت مظاهر الحفاوة تحيطها حتى وصلت الى قصرها...

بدأت بعدذلك تطالب بحقوقها وتسعى لان تتوج ملكة كما توج زوجها، ولكن الملك جورج رفض ذلك بتاتاً وطلب الطلاق منها ثم أثار المسألة في مجلس النواب ومجلس اللوردات فأعيدت من جديد للنظر فيها...

الانتصار

تكونت هيئة خاصة لمحاكمتها على التهم المنسوبة اليها، وكانت تذهب للدفاع عن نفسها بنفسها فهدمت التهم الملفقة والمعزوة اليها واحدة واحدة

ظهرت أمام هذه الحوادث والتحقيقات الصعبة المؤلمة، في مظهر يدل على مقدرتها الفائقة وقوة حجتها وصلابة رأيها، فتم لها النصر واستطاعت أن تثبت للمحققين براءتها من جميع تلك التهم الزائفة

فأخذ المجلس بهذه الاقوال وأثبت عدم إدانتها بل وحكم لها بالبراءة

لم يكد يذاع هذا الحكم في انحاء المملكة البريطانية، حتى رن صداه في كل مكان وتقاطرت الجماهير تحيي الملكة وتهتف بحياتها هتافات حارة تشق السماء

القدر الساخر

أثقلت هذه الحوادث الجسام كاهل هذه المرأة الضعيفة فنالت منها حتى حطمتها فلم تكد تثبت براءتها حتى سقطت مكدودة متعبة مريضة، وأخذ داؤها يستفحل والخطر يتزايد، والجماهير تتطلع لمشاهدتها وتحيتها وهم يتبعون اخبارها قلقين وجلين

ولكن القدر الساخر شاء الا يسعدها بعد طول شقوتها، فمد يده القاسية اليها وانتزع روحها في ٧ أغسطس سنة ١٨١٥

وهكذا احتفلت انجلترا بتشييع جنازتها في الوقت الذي كانت تستعد لحفلة تتويجها وهكذا طويت صفحتها بعد حياة مريرة مؤلمة

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

شارل الثانى

الهند تنجب أغرب شخصية . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

وبدلا من أن يأتهم أعلن ميله الى « السير سيراً بطيئاً في حرب الاستقلال الذاتي المنشود » م وبذلك قضى على الحركة المتطرفة وقتياً

في طوقه ان يلقي الهند كلها في مهواة العنف والقوة أو ان يتبع خطة ثورية موسومة بعدم العنف . وليس الثلاثون نائباً الذين خرجوا من جلسة المؤتمر يوم رأس السنة الماضي مغيظين محنقين سوى قطرة في دلو فقد أعلنوا انهم يتبعون برنامجه ولو لم يتبعوا قيادته

ولم يسد غاندي قومه بحسن ممارسة المسائل ومعالجة المشاكل بل بالبذل والتضحية . وقد يستطيع الناس في آخر الامر ان يقسوا قلوبهم بازاء شخصيات مثل هذه فيسحقوها ولكن لتنتفض من أكفانها وترقى الى مصاف الآلهة . ولكن خطة غاندي الحالية جاءت مصدقة لتعاليمه وزبدتها : ان المحبة يمكن ان تكون أعظم قوة عملية في العالم حتى هذا العالم العصري . فهو الرجل العصري الوحيد الذي بنى خطته على التسامح وعدم الأثار . والجماهير التي لا تفهم النظريات ولكنها تؤمن بالبذل والتضحية والاتضاع هي أتبع له من ظله وأطوع من بنانه

وكثيراً ما يتركه اتباعه ولكنهم لا يزالون يحبونه وتراه يجيل طرفه في مواطنيه المتعلمين وينتقي منهم الذين يحتاج اليهم في نشر دعوته ثم يهاجمهم فيأسرهم وقلما يخطيء في مناوراته . اما الذين لا يستطيع استمالتهم اليه مثل الشاعر تاغور فيكفُّ عن مفاوضتهم ولكنه لا يزال صديقاً لهم . وهو يطلب من الذين ينضمون اليه قبول مبادئه وقراراته بلا سؤال ولكنه يعترف بحق كل أحد من غير أنصاره في أن يكون له معتقده السياسي الخاص ويرى أن ذلك المستصوب

سألته قبل أزمة آخر السنة الماضية عن سير الاحوال فاجاب « أن الاحوال موجبة لاعظم اليأس من جهة ولأعظم الرجاء من جهة أخرى » . قال هذا وتكلم عن اليأس والرجاء ليجاري لغتنا أما هو فلا يعرف معنى اليأس والرجاء في أغراضه وغاياته بل يقول أنها غايات ستقضى عاجلاً أو آجلاً بعد أن يقوم العدد الكافي من الافراد بتمهيد السبيل ويعانوا مايعانون

وليس في العالم اعجب منظراً من رجل ضعيف الجسم مشتملاً قطعة من النسيج الوطني يتحدى أعظم الامبراطوريات بمثل هذا البلاغ :

« لقد أعطينا الانجليز آخر فرصة لهم وأعظمها . فاذا قبلوها فنحن وهو القدر واذا لم يقبلوها فقدر أحسن لنا . أما أنا فأتنفس الصعداء »

لكن كل ما تقدم لا يبين لنا سر مكان غاندي من قومه في الهند وفي هذا العصر . هو أول لأن الشعب يحبه وهو يعيش عيشة زهد وتقشف لا عيب فيها . ولكن في الهند وفي سائر العالم ألوفاً يعيشون هذه العيشة . وفما هو هذا السر ؟

لقد كشفت زوجتي هذا السر فأسدت به اليَّ قالت :

« لما كنت في حضرته شعرت بكفاية وقوة جديدة في نفسي لا بقوته هو . شعرت بثقة في نفسي وبأني كفؤ لكل عمل انتدب له مما لم أشعر به قبلا فكأن علماً جديداً وشعوراً جديداً تنبها فيَّ »

أن رجلا هذا فعله في الناس لا عجب اذا استطاع أن يصهر أهل جيله ويسبكهم في قوالب

في السودان

وقالت له : «لماذا تحملق في وجهي هكذا ؟ هل جننت يارجل ؟ أكبر ظني انك متعب اليوم فلا بأس من أن تنشد قليلاً من التسلية في النادي . »

— أجل يا عزيزتي . أنا متعب وهأنا ذاهب للنادي ولن أطيل المكث به

ومشي المسيو ديبورد الى النادي وكان عبارة عن غرفة في «قهوة التجارة» بشارع الجمهورية يجتمع فيها بعض الاصدقاء الذين من مشرب واحد وكانت الغرفة تحجز لهم دائماً . وكان طول الطريق يفكر في كلمة زوجته إذ قالت له « هل جننت » ! فهل وصل به اجهاد الفكر في الاعمال الى حد الجنون ! وهل تبدو عليه عوارض الجنون ؟ حقاً ؟ ويلاه ! ماذا يكون لو جن بالفعل ؟

فلما دخل النادي كان هناك المسيو بلينوا والمسيو متيفييه والمسيو بونمان فما رأوه حتى هللوا له فقد كانوا يريدون لعب البريدج ولكنهم كانوا ثلاثة فكانوا يتلهفون على شخص رابع يأتي ليستطاع اللعب . فمن قبل أن ينبس المسيو ديبورد بالتحية وضعوا الورق في يديه وأجلسوه للعب معهم ...

وقد كان ديبورد ماهراً في لعب البريدج غير انه في تلك الليلة كان ذاهل الخاطر يفكر في متاعبه وهمومه ، وفي كثرة العمل بالمكتب وشدة الحاجة الى الراحة ، وفي الوسام الذي هو جدير به ، ثم في الجنون الذي نوهت به زوجته وبدأ يخشى وجوده أو قرب وقوعه ! ولذلك صار يخطىء في اللعب كشأن المبتدىء الذي لا يتقنه ، فدهش المسيو بلينوا لذلك وقال له : « ما بالك » ؟ تنبه ! »

وقد حاول بعد ذلك أن يلتفت للعب ولكنه أتى خطأ أشنع من ذي قبل وخسر في الموقف الذي كان يمكنه فيه أن يربح . فاغتاظ المسيو بلينوا وقال له . « أنت لست معنا . نبئني هل جننت هذه الليلة ؟ »

وهنا تنبه المسيو ديبورد كمن يصحو من نومه ثم اعتذر عن اللعب بتاتاً وقال انه يشعر بصداع شديد وخرج من النادي عائداً الى داره .

وفي الطريق انهمك في التفكير أكثر من قبل . فهذا المسيو بلينوا يرميه بالجنون بعد اتهام زوجته اياه به بدقائق معدودة . فهل يمكن أن يكذب الاثنان ؟ ألا تبدو عليه مظاهر الجنون حقاً وهو يحسب أنه عاقل ؟ أجل لقد أدرك في هذا المساء لماذا كان مستخدمو مكتبه يتهامسون حتى اذا رأوه سكتوا وانصرفوا الى أعمالهم .

ولكنه عاد فقال في نفسه : « وماذا أخشى من الجنون ؟ ان المجانين الشرسين هم وحدهم الذين يوضعون في الزنازن ، أما المجانين الهادئون فانهم على العكس يلقون كل راحة ورعاية . »

وقد كان المسيو ديبورد صديقاً للمسيو ديورم مدير مستشفى المجاذيب والاول هو الذي وضع التصميم لبناء هذا المستشفى في خارج المدينة وسط المراعي الخضراء فهو يعرف هذا المستشفى حق المعرفة ويعرف غرفه الفسيحة المضيئة وحديقته الغناء المزدهرة والسكون الشامل الذي يحيط به وكثيراً ما زار المسيو ديورم في المستشفى وقد قال له مرة ممازحاً : « وددت لو كنت بهذا المستشفى أما طبيباً أو ممرضاً أو — حتى مريضاً ...! »

***

كان اليوم التالي يوم أحد وقد خرج الناس افواجاً من الكاتدرائية بعد اداء الصلاة وكانت رائحة البخور لا تزال تنبعث من باب الكنيسة وانتشروا في الميدان الواقع أمامها وهم رائحون غادون . ولكن ما كان أكبر دهشة الرجال وفزع النساء حين ظهر في الميدان بغتة رجل لا يلبس سوى ثياب النوم وهو يتريض على مهل وقد أمسك قبعته باحدى يديه ! ولم يكن هذا الرجل الا المسيو ديبورد ، آل أمره الى هذه الحال! وطبيعي أن يكون مآله مستشفى المجاذيب الذي يديره صديقه الدكتور ديورم

وقد دخل المستشفى ومكث به اياماً كان فيها هادئاً حتى اعتقد الطبيب أن المس الذي به قد زال . ففي أحد الايام كان ديبورد هابطاً السلم والدكتور ديورم شارع في صعوده فكادا يصطدمان ولكنهما وقفا فحيا كل منهما الآخر : شأن الصديقين القديمين. ثم قال ديورم . « كيف حالك يا عزيزي ؟ أني لم أسعد برؤيتك منذ أمس ولكن أرى تحسناً ظاهراً في صحتك ! آه لقد تركت قطعة الورق التي كنت تمضغها حين أتيت الى هنا منذ شهر »

فاجابه ديبورد : « نعم . فاني أشعر بان سني صغرت عشرين عاماً . وانا مدين لحسن رعايتك بما القاه من الراحة والسكون

(البقية على صفحة ٣٩)



... يا مجانين أنا لست مجنوناً ...

قصة كاملة

يا مجانين ! أنا لست مجنوناً . . .

لم يكن لدى المسيو اشيل ديبورد داع للشكوى بل كانت تحيط به دواعي الغبطة والارتياح فقد كان مهندساً معماريا ناجحاً في عمله وكان يقوم بمشروعات البناء بدقة ومهارة فيربح منها ربحاً مضموناً وكان في في مكتبه مساعدون ومستخدمون يعتمد عليهم كل الاعتماد . وفوق ذلك كان للمسيو ديبورد زوجة موافقة انحدرت الى باريس من ريف فرنسا فمكثت محتفظة بقناعة الريفيات لا تدري شيئاً من مطالب الزوجات العصريات

غير ان المسيو ديبورد كان بالرغم من كل ذلك دائم الشكوى يعطي المضايقات الطفيفة العادية مثل الاهمية التي تقابل بها المشاكل والمعضلات . ويجزع للحوادث الصغيرة بقدر ما يفزع الانسان للكوارث والخطوب . ثم انه كان فوق ذلك كثير الوهم يجسم الامراض كما يكبر الهموم ،وكان يعتقد كلما أحس بشيء من التعب الذي يحس به كل انسان عامل ، انه مريض أو موشك على مرض خطير ، ثم يتصور حالته وقد لازم الفراش وعجز عن الحركة فيأخذه الجزع ويتملكه النكد ، وكذلك كان من خوف المرض في مرض . . .

كان المسيو ديبورد ذات مساء في مكتبه وأمامه الكاتب واقفاً يعرض عليه الخطابات الصادرة من المكتب ليوقعها فبعد ان وقع آخر خطاب منها ـ وكانت كثيرة في ذلك اليوم ـ قال للكاتب : ان العمل مرهق وأكاد أنهد تحت عبئه ! لقد وصلت الى سن لا تسمح لي باغفال صحتي فمن قبل الخمسين كان يجوز لي ذلك أما الآن فقد حذرني الطبيب من انهاك قواي ! وماذا أكسب لو داهمني المرض ؟ وما فائدتي يومئذ من كل ما أعمله الآن وأكسبه ؟ ولكني للأسف لا يمكنني أن أرتاح قط . أنتم تأخذون أجازات كل سنة للراحة والرياضة أما أنا ـ الرأس المدبر ـ فقد حكم عليّ أن أجهد دائماً كالطاحونة الدائرة التي لا تقف . آه ـ أحس بالصداع من التفكير في ذلك !

وقد رد عليه الكاتب كلاماً مبهماً فان المستخدمين جميعاً كانوا يعلمون ان الوهم مستحوذ على رأس الرجل وكثيراً ما سمعوه يشكو دون داع الى الشكوى . وقد كان في الحق يعمل جاداً إلا أن عمله لم يكن مرهقاً له ولم يكن ليسبب المرض والهلاك كما كان يتوهم . . .

ولما خرج المسيو ديبورد في ذلك المساء من مكتبه ذهب تواً الى داره وكانت على مقربة منه وهي عبارة عن دار عتيقة واسعة بنيت منذ مئات السنين ولعلها وافقت هوى المسيو ديبورد لميله الى القديم ولعيشه بذهنه في العصر المنصرم ولذلك اشتراها وأقام بها مع زوجة قد تحسب من الآثار . . . وما ولج باب الدار الى فنائها حتى صادفته الخادمة العجوز أوريلي فصاحت في وجهه قائلة : جفف قدميك جيداً قبل أن تخطو في الدار . ألا ترى اني نظفت الارض وتعبت في ذلك من الصباح حتى الآن ، فأطاعها ساكتاً. ثم حيا زوجته وكانت المائدة معدة فجلس اليها بادي الكلال وبدأ يشرب الحساء وهو غارق في أفكاره يود لو يهتدي الى طريقة يرتاح بها من عناء العمل ولو شهراً واحداً . غير ان امرأته قطعت عليه سلسلة أفكاره وجعلت تتكلم مثل الاسطوانة التي تحكي كل ما امتلأت به فقالت له : « أي شيء شائق رأيته اليوم ؟ أنا أراهن على انك لم تزر المحافظ اليوم لتقضي طلبته البسيطة وتضع له تصميماً لبناء الفيلا التي يريدها . ها هي فرصة تسنح لك ولكنك تهملها . ألا تدري أن المحافظ يستطيع أن يوصي على منحك وساماً ؟ انك يا رجل لا تسعى الى مصلحتك قط وأنت بعد لست أقل شأناً من المسيو بونمان الذي لا يدري شيئاً ومع ذلك حصل على وسام رفيع. أجل انه برز في الحرب ولكن ما أهمية ذلك ؟ وأنت أيضاً لست أحقر ولا أغبى من المسيو ميتيفيه الذي نال وساماً ! آه لو كنت في مكانك لكنت خيراً منك ولعرفت كيف أصل الى مصلحتي ! ولكن أنت ؟ . . . . »

وكان هذا هماً جديداً نبهته اليه زوجته ففي الحق لماذا لا ينال وساماً ؟ أليس بارعاً في مهنته ؟ أليس حسن السيرة والسمعة شريف اليد واللسان ؟ أليس بارزاً في الهيئة الاجتماعية منذ كان عضواً في جمعيات عاملة عديدة ؟ أجل ولكن الحكومة لا تقدر العاملين والعالم لا عدل فيه ! ما أبغض الحياة وما أكثر الهموم ! . . . .

ولم يجب المسيو ديبورد على ثرثرة زوجته ولكنه أخذ ينظر اليها فعجب لقبح منظرها المتزايد وقال في نفسه : « لو ان زوجتي أقل قبحاً مما هي عليه ؟ وددت لو اشترت بعض الجمال بالكثير من فضائلها ومزاياها . وهل كنت أعمى يوم تزوجتها ؟ أقدر لي أن لا أجد نعماً في العمل ولا في البيت ؟ »

ولكن المدام ديبورد خرجت من ثرثرتها الى ملاحظة زوجها وهو ينظر اليها

المطابع فى السفن

أنشأت السفن التي تقطع الأوقيانوس الاتلنتيكي بين أوربا وأميركا مطابع بعد اكتشاف اللاسلكي وتجهيزها به ويختار مدير مطبعة السفينة من الذين يحسنون عدة لغات والذين يعرفون أسماء الطعام وألوانه لان جدول ألوان الطعام يطبع في غالب الاحيان بعدة لغات ويكون في بعض السفن مطابع حجرية

ويكون الى جانب الطابعين وعمال المطبعة منشئو الجريدة التي تصدر يومياً وحين يكون الجميع غائصين في سنة الكرى في الليل ينشىء المحررون مقالاتهم وينسقون اخبارهم ، فان موظفي التلغراف اللاسلكي يتلقون الاخبار ثم يدفعونها الى قلم التحرير وقد يحدث ان التلغراف اللاسلكي يتوقف عن نقل الاخبار في العواصف الشديدة وحينئذ تظهر نتيجة هذا التوقف بتقليل عدد صفحات الجريدة ويكون عدد الصفحات ستاً في الأحوال العادية وتتألف مع الاعلانات من نحو ١٥ ألف كلمه

وحالما تطبع الجريدة توزع على الركاب فيقرأونها وهم يتناولون طعام الصباح ويذهب المحررون والعمال بعد صدور الجريدة الى قمراتهم ليأخذوا قسطهم من الراحة وقلما تتسنى لهم رؤية طلوع الشمس، ذلك المنظر البديع في البحر .

ضريح فخم فى منشوريا

في شهر يونيو من السنة الماضية قتل المريشال تشانغ بزولين وهو منطلق من بكين الى موكدن وقد باشروا في منشوريا بناء ضريح فخم للفقيد على جبل تاي باي وتقدر نفقته بثلاثة عشر مليون دولار يدفع منها نجله خمسة ملايين دولار .

السؤال والجواب

المجلات الاسبوعية

﴿س﴾ لماذا يأخذ المتسابقون الذين أرسلوا مسابقاتهم في ميعاد واحد جوائز مختلفةالقيمة (م . ع . م)

﴿ج﴾ يراعى في ذلك درجة قرب الجواب الى الصواب . ودقة مراعات الشروط الموضوعة وغير ذلك

عيد القيامة للاقباط الارثوذكس

﴿س﴾ لماذا لايكون ميعاد هذا العيد ثابتاً غير متحول بخلاف الاعياد الاخرى

(ط . ع . ح)

﴿ج﴾ لان عيد الفصح المسيحي أو العيد الكبير عند الغربيين كما يسمى عادة يقع في أول أحد بعد البدر الذي يتبع الاعتدال الربيعي فاذا وقع ذلك البدر يوم أحد فالعيد في الاحد التالى له . وقد يقع العيدان الشرقي والغربي معاً أو يختلفان أسبوعا او خمسة أسابيع لاصطلاحات يطول شرحها هنا

هالة القمر

﴿س﴾ نشاهد بعض الاحيان دائرة تحيط بالقمر تسمى الهالة فما أسبابها وهل هي تنذر بالخطر كما تزعم العامة

مصر ـ ا . م . ح .

﴿ج﴾ تظهر هذه الهالة في بعض الليالي الكثيرة الرطوبة وسببها انكسار أشعة نور القمر عن ذرات الرطوبة المتكاثفة في السحب الرقيقة . وهي خالية من كل خطر بأذن الله

الانتساب في الحقوق

﴿س﴾ أنا موظف في شركة اجنبية ومقيم بالاسكندرية ولي رغبة في دراسة الحقوق في أوقات الفراغ فهل هناك موانع جوهرية تحول دون ذلك. وهل في الامكان الانتساب الى الحقوق الملكية أو الى غيرها تشابهها. وما صفات هذا الانتساب ؟ وهل يطبق البرنامج الدراسي بأكمله على الموظف المنتسب كما يطبق على طلبة الكلية ؟

اسكندرية : (ف . ا . م .)

﴿ج﴾ ألغي كل انتساب الى مدرسة الحقوق الملكية في الوقت الحاضر فاذا شئت درس القانون في مصر وجب أن تقيم في القاهرة وتتفرغ لهذه الدراسة ـ أو تدرس الحقوق الفرنسية فتلتحق بمدرستها الليلية بالقاهرة ولك أن تحضر الدروس أو لا تحضرها ..

ياقة الاسبورت

﴿س﴾ لقد انتقدني أحد زملائي على لبس القميص ذي الياقة المقلوبة المعروف بالاسبورت في الصيف للفسحة زاعماً انه لا يليق بمثلي وأنا طالب بمدرسة عليا وعمري ٢٤ سنة أن ألبسه لانه خاص بالطلبة الصغار في المدارس الابتدائية . وكانت بيني وبينه مناقشة حادة فما قولكم دام فضلكم ؟

(م . م .) بدار العلوم

﴿ج﴾ البس الياقة المقلوبة ليس في الصيف والفسحة فقط بل في أي مكان شئت وعارك عليَّ . فان الانسان يدعي كل يوم الف مرة أنه حر وانه خلق حراً وهو في الواقع ونفس الامر ليس حراً في لبس ما يشتهي من الملابس حتى الاحذية

الشعر المقصوص للمرأة

﴿س﴾ ايهما افيد للمرأة الشعر المقصوص ام المسترسل وما هو تأثيرهما فيها؟

(بغداد ـ نخرية طاهر)

﴿ج﴾ في اطالة الشعر او قصه لم ينظر قط الى الفائدة بل الى المنظر ، فيجب ان يكون السؤال « ايهما اجمل » الخ ولا ريب ان الشعر المسترسل اجمل اما من حيث الفائدة فالشعر يحفظ حرارة الرأس على درجة واحد فلا يتعرض لتقلبات الهواء. والمصابون بالحميات تحلق شعورهم لتبريد الرءوس . فالشعر المسترسل اجمل وانفع . ولكن النساء في قص شعورهن انما يتبعن هوس المودة كما فعل الرجال في قص شواربهم وقد جاء من اميركا ان كثيرات منهن عدن الى اطالة شعورهن

تبييض البشرة السمراء

﴿س﴾ هل هناك ادوية لتبييض البشرة السمراء ولو قليلا ؟ وما اسمها ؟

(ف)

﴿ج﴾ قرأنا في بعض الملح ان رجلا رأي اسود يفرك بدنه بالثلج لعله يبيض فقال له يا هذا ان الثلج يسودّ وجلدك لا يبيضّ



يا مجانين ! انا لست مجنوناً

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

وكم انا سعيد بالرياضة في معهدك هذا حيث الهدوء المحيط بعد ما كنت أقاسيه من الكد والارهاق في العمل ! »

— هذا ما يسرني . ولن يمضي شهر آخر حتى تخرج من هنا في أحسن حال وتعود إلى المدام ديبورد التي هي لا ريب في شوق اليك . وكذلك تعود إلى مكتبك وأعمالك

— أنا لست متعجلا الخروج من هنا . أما زوجتي فانها يمكنها أن تستغنى عني مدة طويلة . وأما أعمالي فان العالم يسير من من دوني والارض لا تزال دائرة ونحن فيها مثل ذبابة على جبال الهيمالايا

وهنا هز الدكتور رأسه علامة الأسف وكأنه يقول : « لقد حسبته شفي فاذا هو لا يزال على جنونه »

ثم اقترب منه المسيو ديبورد كمن يريد أن يسر اليه شيئاً وهمس في أذنه قائلا : « أتدري اني بدأت أحب ؟ »

— صحيح ؟ إذن أهنئك وانت حقاًقد صغرت عشرين سنة ! ولكن حذار من عمل فضيحة هنا مثل الفضيحة التي أتيتها في ميدان الكاتدرائية إذمشيت فيه عارياًتقريباً

— اطمئن . اطمئن . وهأنا لا أخفي عنك السر : فأنا قد تعرفت الى سيدة جميلة باهرة في أثناء رياضتي اليومية في الحديقة فأولا ابتسمت لها فابتسمت . وفي يوم آخر حييتها فردت التحية . وفي يوم ثالث تبادلنا الحديث فاذا نحن عاشقان مغرمان ! كل ذلك وأنا من وراء سور الحديقه وهي في خارجه والالطف من ذلك يا دكتور انها حسبتني طبيب المستشفى فقلت لها : « كلا ولكن لي قريباً يقضي مدة العلاج هنا وأزوره كل يوم ! »

وكان الدكتور ديورم يستمع الى هذا الكلام وهو آسف لحالة صديقه الذي لم يجده طول العلاج وشدة العناية ثم قال في نفسه : « لا شك أنه يحتاج الى قدر أكبر من المراقبة والا أحدث أذى أو فضيحة في المستشفى ! »

وفي اليوم التالي التقى ديبورد بمحبوبته من وراء سور الحديقة كالعادة فقالت له : « ان الجو صحو اليوم فهلا تود أن تأتي معي لنتريض في الغابة ؟ »

فاجابها : « هذا نهاية ما أتمنى وهأنا قادم اليك فانتظري قليلا ! »

وقد جرى باقصى ما استطاع من سرعة فصعد السلم ثم اندفع الى غرفة الدكتور ديورم دون استئذان وكان الأخير يراجع حسابات المستشفى فوقف وقد أدرك أن نوبة شديدة أصابت العليل

وقال ديبورد وهو يلهث بانفاسه من الجري : «لقد قابلتها الآن وهي تريد الخروج معي الى الغابة فارجوك أن تأمر البواب بان يدعني أخرج ! »

ولكن كان جواب الدكتور على ذلك أن دق الجرس الذي على مكتبه عدداً معيناً من الدقات فدخل في الحال اثنان قويان من الممرضين وأمسكا بذراعي ديبورد بأيد من حديد !

فصاح ديبورد قائلا : « ماذا ؟ أتظنني مجنونا وتعدني بين مجانينك الفاقدي العقل؟ أنا لست مجنونا ! وانما تصنعت الجنون ذلك اليوم وخرجت الى ميدان الكاتدرائية بملابس النوم لكي أبعث الى هنا فأرتاح مدة من العمل المتراكم بالمكتب ومن مضايقة زوجتي . دعوني أخرج أنا لست مجنونا . . يا مجانين أنا لست مجنونا . . . »

إحدى نتائج السينما الناطقة

الراقصات يهجرن قاعات للموسيقى لهوليوود

كانت نيويورك الى عهد قريب غاصة بقاعات الموسيقى Music - Halls حيث ترقص فتيات جميلات ويغنين معاً على الانغام الموسيقية وكان الكثيرون يؤمون تلك القاعات لا لشيء سوى رؤية هؤلاء الفتيات اللاتي يخترن عادة من بين أجمل الجميلات وأبدعهن قواماً وأرشقهن حركة وأحلاهن صوتاً . فكن من أجل ذلك في نيويورك بمثابة فتيات « الجيشا » في اليابان . خلقن ليبعثن السرور في النفوس وليكن متعة ولهواً للجماهير . وقد اشتهرت فتيات القاعات الموسيقية في نيويورك على الخصوص بأن سيقانهن أجمل سيقان ركبت في أجسام نسائية ولذلك كن لا يقبلن للتمثيل في قاعة موسيقية إلا بعد فحص دقيق على أساس مقاسات معلومة . وكن اذا خرجن بعد أداء التمرين نهاراً أو بعد التمثيل ليلاً وجدن صفاً من الرجال المعجبين بهن ينتظرونهن ثم يأخذونهن معهم في سياراتهم الى المطاعم الفاخرة أو محال الازياء الغالية أو حوانيت الجواهر والحلى . فكان في ذلك خير عوض لهن عن ضآلة الاجور التي كن يحصلن عليها عادة من عملهن

ولكن الآن تغير كل ذلك بفضل اختراع السينما الناطقة وانتشارها فقد وجد أولئك الفتيات فيها فرصة سانحة لهن فانتهزنها بأقدام وصرن منذ سنتين يهجرن قاعات الموسيقى في نيويورك الى معامل السينما الناطقة في هوليوود حتى كادت الاولى لا تجد فتيات للرقص والغناء فيها فاذا وجدتهن لم يكنّ من الطراز الاول حسناً وقواماً ، واضطر عدد كبير من قاعات الموسيقى أن يغلق أبوابه ، وقد جذبت أولئك الفتيات الى هوليوود اعتبارات كثيرة فان فيها أولاً فرصة لكل منهن لأن تصبح كوكباً ساطعاً في السينما الناطقة ومنهن البديلات عن ممثلات السينما الصامتة اللاتي لم يستطعن أن يجارين الاختراع الحديث رغم براعتهن في التمثيل إما لعدم ملاءمة أصواتهن له أو لعدم اتقانهن اللغة الانجليزية أو لغير ذلك . ثم ان فتيات القاعات الموسيقية ينلن في السينما الناطقة ضعف ما كن يحصلن عليه من الاجر في عملهن القديم ، والسينما الناطقة محتاجة الى استخدامهن أشد احتياج لأن ٧٥٪ من الروايات التي تخرجها تدور حول القاعات الموسيقية وفتياتها

ومن المناظر التي يدهش لها زائر هوليوود منظر أولئك الفتيات وهن يسقن السيارات الصغيرة التي اشترينها بالتقسيط وليس على احداهن من الملابس سوى قميص وسراويل مما يلبس عادة عند الاستحمام في البحر ، لانهن يفضلن أن يخلعن ثيابهن في المنازل ويذهبن الى المعمل مستعدات للعمل دون تضييع وقت في خلع الثياب ولبس غيرها !



بعض التمرينات الصعبة التي تقوم بها الراقصات قبل ظهورهن على المسرح



الراقصات يقبضن مرتباتهن في نهاية الاسبوع

سرعة النقل

انصرفت الافكار في المدة الاخيرة الى سرعة السيارات والطيارات وذهل الناس عن تحول سكة الحديد وزيادة سرعتها ونورد مثالاً على ذلك سكة الحديد بين مرسيليا وباريس والمدة التي يقتضيها قطع المسافة بين المدينتين وطول هذه المسافة ٨٦٣ كيلومتراً كانوا يقطعون هذه المسافة في سنة ١٨٧٧ في ٢٧ ساعة و ٣٣ دقيقة وفي سنة ١٨٨٧ في ٢١ ساعة و ١٥ دقيقة وفي سنة ١٨٩٧ في ١٩ ساعة و ٩ دقائق وفي سنة ١٩٠٧ في ١٨ ساعة و٣٢ دقيقة وفي سنة ١٩٢٩ في نحو ١٢ ساعة

تبليط الشوارع

من آثار المدنية الحديثة تبليط الشوارع لما في ذلك من راحة المارة والمركبات وحفظ الصحة من الغبار الذي يثور وينقل المكروبات الكثيرة الى الانسان ويزعجه، وتبليط الشوارع يقتضي نفقة كبيرة ونورد شاهداً على ذلك ما ينفقونه في باريس من الاموال على الشوارع والطرقات ، ففي باريس طرقات (ما عدا الارصفة) تبلغ مساحتها ٩٫٥٠٠٫٠٠٠ متراً مكعباً يبلط منها ٥٫٢٠٠٫٠٠٠ متر ببلاط كبير و ٣٠٠٫٠٠٠ متر ببلاط صغير و ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ متر ببلاط من الخشب ومثل ذلك بالاسفلت . وقد قامت حملة على الاسفلت من ثلاث سنوات بزعم أصحابها أن المركبات تنزلق عليه عند أقل رطوبة تطرأ عليه، ولكن هذا النوع من التبليط استبدل به نوع آخر من الاسفلت تأمن المركبات من الزلق عليه، وقد اشتهر استعمال بلاط الخشب ولكنه يتهرّى بسرعة في الطرقات الكثيرة الرطوبة وهم الآن يفكرون في أن يستبدل به التبليط بالاسمنت الممزوج باجزاء تصيره خشن الملمس أو ببلاط من نوع الفسيفساء





امارة صغيرة

نعني بذلك امارة ليختنستين وهي أرض المانية في جنوب المانيا تحدها شمالاً وشرقاً النمسا وغرباً نهر الرين وجنوباً سويسرا . وقد أنشئت هذه الامارة في سنة ١٦٣٣ وجعلت وراثية دستورية وجعل صاحبها من أسرة ليختنستين وتبلغ مساحتها ١٥٩ كيلومتراً مربعاً وبلغ عدد سكانها ١١٥٠٠ نفس في سنة ١٩٢٢ وعاصمتها فادوز وفيها من السكان ١١٤٢ نفساً ولها راية مؤلفة من قطعتين أفقيتي الوضع متساويتي الحجم العليا منهما لونها أزرق والسفلى لونها أحمر. وبعد ما تفككت أجزاء امبراطورية النمسا عهدت ليختنستين الى سويسرا في ادارة شئون بريدها وتلغرافها وجماركها وتمثيلها السياسي في الخارج

وأميرها الحالي يدعى فرنسوى الاول ولد في سنة ١٨٥٣ وقد خلف الامير يوحنا الثاني في شهر فبراير الماضي ومن عهد قريب اقترن الامير فرنسوى الاول بالأميرة إلزا الحسناء

نكتة عن الفيلسوف رينان

لما وقعت الحوادث في شهر أغسطس سنة ١٩٢٩ وما بعده جعلت الجرائد تكثر من الكلام عن فلسطين وتقول ان الامن فيها كان مفقوداً في كل حين وأوردت نكته عن رينان الفيلسوف الفرنسي المشهور فقالت انه لما شخص رينان الى فلسطين رأى أن الحكمة تقضي عليه بأن يحمل سلاحاً فاشترى طبنجتين من تاجر سلاح في الحي اللاتيني بباريس. ولكنه نسي أن يشتري باروداً ورصاصاً ولم يضره هذا النسيان لأنه لم يضطر الى استعمال الطبنجتين وعاد الى باريس وقد نسيهما في أحد صناديقه

ولم يكن قد ذكر شيئاً عنهما لزوجته لئلا يدخل الخوف عليها وحدث انها عثرت عليهما في الصندوق وهي ترتبه بعد عودتها مع زوجها الى باريس فسألته عن سبب وجودهما في الصندوق فاجابها بانه اشتراهما في بيت المقدس وجاء بهما على سبيل التذكار ثم اخذهما واهداهما الى بواب « كلية فرنسا » وهما الآن معروضتان في متحف الكلية

ثروة أعضاء مجلس الشيوخ
في أميركا

أجري تحقيق عن مقدار الضرائب التي يدفعها أعضاء مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة فأسفر عن وجود ثمانية أعضاء في هذا المجلس يملك الواحد منهم عدة ملايين، ووجود ستة عشر عضواً تزيد ثروة الواحد منهم على مليون دولار

وبين ٩٦ عضواً يتألف منهم مجلس الشيوخ ١٤ عضواً فقط يقل دخلهم عن أربعة آلاف دولار

صيد الحيتان بالكهرباء

يفكرون في معالجة طريقة جديدة لصيد الحيتان في بحار القطب الشمالي والطريقة المتبعة حتى الآن في صيدها انهم يستعملون الصنارة ويجذبون بها الحوت الى المركب أو انهم يضعون في هذه الصنارة مواد متفجرة ولكن هاتين الطريقتين لا تأتيان بالغرض المقصود لان الحوت يفقد مقداراً كبيراً من الدم قبل موته

أما الطريقة الجديدة المقترح استعمالها فانها تقوم بضم سلك معدني الى الحبل المربوطة فيه الصنارة التى تنشب في جثمان الحوت فحين يصاب الحوت بالصنارة يسلط عليه مجرى كهربائي يصعقه في الحال . بقي علينا أن نعلم هل يكون للمجرى الكهربائي تأثير في جوهر الزيت المستخرج من الحوت لأنه كما يخفى يكون الزيت باعثاً على اقبال الناس على صيد الحوت .

تجميل الوجه بالمراسلة

[من مجلة « الجديد »]

كتبت إحدى صاحبات معاهد التجميل تقول :

في كل يوم تصل إلى مكتبي لا أقل من ثلاثين أو أربعين رسالة من جميع أنحاء العالم تسألني صاحباتها رأيي في خير الطرق لتجميل الوجه والعناية بالبشرة .

ولكي أستطيع أن أجيب على هذه الأسئلة لا بد لي من معرفة السن والطول ولون البشرة والشعر والادواء التي يعانيها الجلد كالجفاف والدهن والاحمرار . . . الخ وكذلك لون الثوب الذي يلائم السائلة وتميل الى ارتدائه . وبغير هذه المعلومات لا يسعني أن أجيب عما تطلبه الفتاة .

والغريب فيما ذكرته هذه الكاتبة أن نصف بريدها من النساء الهنديات وهذا دليل على ان المرأة الهندية أصبحت اليوم معنية بالتواليت وبتجميل نفسها وتلك ظاهرة جديدة بالدرس والعناية .

خبر ملفق

طالعنا في بعض الجرائد السورية خبراً غريباً تحت عنوان « صاحب الهلال في حلب » جاء فيه أن « الاستاذ زيدان » مر بحلب وانه ينوي السفر الى الاناضول الى آخر ما جاء في ذلك الخبر من المعلومات الملفقة . والحقيقة أن صاحبي الهلال في مصر ولم يبرحا القاهرة فنلفت الانظار الى هذا الامر دفعاً لكل التباس

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

أحسن ما في الصحف والكتب

زواج غريب في لبنان

عجوز شمطاء بنت تسعين

تتزوج بشاب جميل ابن ثلاثين

[عن مجلة « الاخاء »]

عقد في الصيف الماضي في فندق خلف بالقرب من سوق الغرب لشاب عمره ثماني وعشرون سنة على عجوز في السابعة والثمانين

والعروس العجوز من مصر قدمت الى لبنان للاصطياف مع العريس الفتى منذ نحو اسبوعين وكانت تحدث الناس انه خطيبها وانها تريد الاقتران به فيحملون مقالها على الهزل والمزاح

وحملنا حب الاستطلاع على زيارة الفندق الذي يقيم فيه العروسان الجديدان واذا نحن أمام عجوز فانية بدينة ورأسها دائم الارتجاف من فرط الكبر وعلى عينيها الزرقاوين الجامدتين غشاوة وكانت تستقبل تهانيء المهنئين المستهزئين بثغر باسم ووجه تظهر عليه برغم الشيخوخة امارات البشر والسعادة وقد زينت رأسها بباقة من الزهر

وبدا لنا أن نسألها عن غايتها من هذا الزواج فأجابت ان زوجي من أقاربي ونحن عائشان معاً منذ ثلاث سنوات وقد وجدت فيه أخلاقاً طيبة فرأيت من مصلحتي ومصلحته أن نتحد بعقد الزواج

قلنا أولم يكن الاولى بسبب ما بينكما من التباين في السن أن تتبنيه بدلاً من أن تتزوجيه أجابت كلا فاني لو تبنيته لم آمن أن يبقى متصلاً بي والتبني لا يمنعه عن أن يتخذ له زوجة لذلك رأيت أن أتزوجه لتبقى العلاقة وثيقة ولئلا يفلت مني

وقد أخبرتنا هذه العجوز التي هي أرملة منذ عشرين سنة انها تملك عقاراً بمصر يأتيها بخمسمائة جنيه كل سنة ولديها أيضاً مال نقدي كثير وهي لا تأمن أحداً غير زوجها الجديد الذي اختبرته فوجدته أميناً وأرادت أن تخصه بثروتها

أما زوج العجوز فهو شاب جميل الطلعة وديع أديب قليل الكلام طلق المحيا وكان يحترف الخياطة فلم يوفق

سوريا أم الشام؟

[من كتاب « في بلاد الناس »
لمؤلفه الرحالة عبد المجيد كامل]

اختلف المؤرخون في سبب تسميتها (سوريا) أو (شام) فمن قائل انها سميت « سوريا » نسبة الى « الاشوريين » الذين جاؤوها من العراق وأسسوا بها ملكا عظيما ومن قائل أنها سميت بهذا الاسم ـ نسبة الى صور حين كانت من أهم الموانيء التجارية وأطلق على أهلها اسم « صوريين » ثم حرفت فقلبت الصاد سيناً وربما كان هذا هو الاصح وقد قال « أبو الفداء » انها سميت (شام) نسبة الى (سام) بن نوح عليه السلام

أقول ـ وربما كان كذلك وقد لفظها اليهود (شام) عادتهم في مثل هذا الحرف (س) اذ يلفظونه (ش) وقد يلفظون الكاف (خ) كما في قولهم (شلوم عليخم) أي (السلام عليكم) والله أعلم

قيمة الخضراوات

[عن مجلة « المعارف »]

الخس مهدىء الاعصاب

الجرجير مقو للدم وبه حديد زرنيخ

الفجل مقو للاعصاب وبه استركنين وحديد مفيد للقلب

الجزر مقو للدم وملين ومحسن للوجه

البصل معرق ومنعش ومجر للبول وبه فسفور مفيد للمخ كثيراً

الفول الاخضر ملين ومهضم

اللفت مفيد للقلب وبه استركنين ويحسن اكله نيئاً

القرنبيط به فسفور شديد مفيد للمخ ومنبه للذاكرة

البقدونس مفيد للبول ومصلح لمجاريه وشاف للكلي

فوائد

[« عن مجلة الحارس »]

أغلى ساعة في العالم يحملها قداسة البابا وثمنها ٦ الاف جنيه .

معدل ما يولد في الصين ستة ملايين طفل كل سنة .

الحمام الزاجل لا يطير ليلاً على الاطلاق بل نهاراً فقط .

أعمق نقطة معروفة في البحار هي عشرة الاف و ٦٩٦ متراً .

من مزايا القطبين الشمالي والجنوبي أنهما خاليان من الجرذان .

أشد أجزاء الجسم البشري احساساً هو طرف اللسان .

يتحرك القمر حول الأرض بسرعة ٣٣٥٠ قدماً في الثانية .

٧٠ في المئة من جرائد العالم تطبع في انكلترا

بعض اكابر الناس يتمرنون على استعمال اليدين كلتيهما بسهولة

السحب الثانى لمسابقة «توكالون»

﴿ أسماء الرابحين ﴾

« جراموفون يحمل باليد ماركة أوديون لوكس »

(١) جيوزني سيد ستيلز (٢) ماري بهلاو

« جراموفون يحمل باليد ماركة أوديون »

(٣) صالح علي (٤) البيرناتو (٥) دودو (٦) محمد صبحي (٧) الآنسة عدالة علي الدربيني (٨) الآنسة راشيل بنجيات (٩) الآنسة روز شوارتز (١٠) الآنسة مرغريت لوبزي

« طقم كوتكس لوكس ماركيز »

(١١) الآنسة ماري بترپس (١٢) الآنسة سسيل عيد صباغ (١٣) الآنسة أوجيني ملتيوتس

« طقم كوتكس سفرى »

(١٤) اميل شقرا (١٥) بي فوتيادبس (١٦) ادوار س. ايفانس

« طقم كوتكس لخمس دقائق »

(١٧) الآنسة ايفون بيباوي (١٨) محمد فوزي ناجي قايد (١٩) الآنسة دولت عبد المجيد حلمي (٢٠) الآنسة ميمي جيزن

« بودرة كوتكس »

(٢١) ي . ا . كسابلا داكي (٢٢) الآنسة ماري ما لنجا

« علبة أدوات مكتبية »

(٢٣) ابراهيم شاهين (٢٤) ابو الاسعاد ابراهيم (٢٥) ابلي دمر (٢٦) مختار حلمي (٢٧) محمد فتحي طه (٢٨) موسى شكري (٢٩) الآنسة ا . همبار تزونيان (٣٠) ادوار بارولو (٣١) الآنسة ماري عبد الله (٣٢) عبد الفتاح جبر شاهين

« تمثال نصفي لسعد باشا زغلول »

(٣٣) أنطون دياب (٣٤) وهبه بارتاميان (٣٥) مدام لوبز كونستانتينو (٣٦) الآنسة فورتينه ظارماني (٣٧) الآنسة زينب احمد سراج (٣٨) صالح حافظ (٣٩) الآنسة انا ارياس (٤٠) بلوك امين - سيد محمد البدراوي (٤١) الآنسة نعمه عبد الملك (٤٢) مشيل دني (٤٣) الدكتور فيلامون فيتالي (٤٤) امين خياط (٤٥) الآنسة ماري سميكة (٤٦) محمد المدني (٤٧) فيليب تونتجي (٤٨) السيد محمد المصري (٤٩) الآنسة ماري لانجر (٥٠) عدلي ميخائيل (٥١) عبد العزيز عثماوي (٥٢) مدام انجيل (٥٣) فضل جورجي (٥٤) اتوفج هوبرت (٥٥) التابعي علي المعاجي (٥٦) علي م . الدسوقي (٥٧) احمد مرسي الاجزاجي (٥٨) الآنسة ليا عمار (٥٩) د . كوهين (٦٠) ماري فرج (٦١) الآنسة ليندة نصور (٦٢) الآنسة ماري عزيز (٦٣) الآنسة ثريا كرم (٦٤) محمود عطيه (٦٥) نقولا مسيحه (٦٦) مصطفى كامل رشدي (٦٧) الآنسة منيرة محمود (٦٨) الآنسة ليليان ماركو (٦٩) عبد المنعم احمد كامل (٧٠) ارنست حبيب (٧١) فؤاد حبيب (٧٢) احمد بكري (٧٣) نجيب عطا (٧٤) كامل حسن البرديسي (٧٥) اده فليش (٧٦) سمعان اسكندر (٧٧) ابراهيم خلد (٧٨) مدام جراسيا مسيري (٧٩) مصطفى حلمي الصبان (٨٠) توفيق عبد القادر محمد

« اسطوانة اوديون »

(٨١) زنقيليس ب . كيرياتوس (٨٢) مدام برث دجان (٨٣) زكي علي السيد (٨٤) محمود عبد الحميد حلمي (٨٥) محمود زايد (٨٦) محمد حبيب (٨٧) سليم فؤاد (٨٨) رنيه حماه (٨٩) ا . بني (٩٠) س . امورفو بولس (٩١) الآنسة ربي (٩٢) مصطفى عوض (٩٣) الآنسة أودبت ناحوم (٩٤) مدام اوديل لاشت (٩٥) مدام روز روزانس (٩٦) مدام انصاف سيدهم (٩٧) الآنسة روزا عبده (٩٨) عوض علي (٩٩) احمد محمد نافع (١٠٠) توفيق حنا (١٠١) مدام اوديت تودارو (١٠٢) السطاسي روتسي (١٠٣) مارسل فيتالي (١٠٤) فيكتور ابو العافية (١٠٥) ايفت بالاسيانو

(١٠٦) الآنسة ا . قناوي (١٠٧) علي رزق اسكي (١٠٨) احمد مسعود (١٠٩) الآنسة جورجيت زرب (١١٠) الآنسة كوتلد ميل (١١١) حليم عوض منعم (١١٢) مدام ا . زرزور (١١٣) الآنسة فاطمة محمد (١١٤) يعقوب باغوس برسوم (١١٥) عازر ميخائيل (١١٦) الآنسة ماري صوصه (١١٧) الآنسة نبلي دي شديد (١١٨) الآنسة دولي كومبو (١١٩) الآنسة كريستين باشيني (١٢٠) نسيم جلديس (١٢١) مدام زوه رزيتانو (١٢٢) وهيب نقولا تادرس (١٢٣) ا . كيرياكيس (١٢٤) محمد احمد فهمي الشلاوي (١٢٥) الآنسة فهيمه محمد حسين (١٢٦) الآنسة ليدي ماير (١٢٧) عبد المجيد عبد الرحمن (١٢٨) اميل بضاف (١٢٩) مدام ادلين زرافه (١٣٠) عبد الجديد مجدي (١٣١) الآنسة سيمون ستراسلسكي (١٣٢) الآنسة انجيل شلفون (١٣٣) مدام شكري شاروني بك (١٣٤) الآنسة ماري مامالنجا (١٣٥) الآنسة جوليت سبيك (١٣٦) مدام س . نوهان (١٣٧) الآنسة ماري طلا (١٣٨) الآنسة ليوني حباي (١٣٩) الآنسة برلينا بلنكو (١٤٠) موسى الينم (١٤١) الآنسة ايسيا لومباردو (١٤٢) راوول بولاد (١٤٣) الآنسة ز . ملاخريفيدو (١٤٤) شارل طوا (١٤٥) الآنسة اني كنجسورج (١٤٦) البيرتو بقيني (١٤٧) الآنسة سيمون روزنفيج (١٤٨) ريمون كافوري (١٤٩) محمد شوكت (١٥٠) ادم بابادام

« بخاخة كولونيا »

(١٥١) الآنسة جوديت ليفي (١٥٢) انطون باسيلي خوري (١٥٣) الآنسة روزين خوري (١٥٤) ا . بيجا (١٥٥) الآنسة وجيهه رياض الديري (١٥٦) مدام حبيب غبريال (١٥٧) عبد ربه عارف (١٥٨) ابراهيم لبيب حسن (١٥٩) محمد حسن شعيره (١٦٠) الآنسة فكتورين عزيزا (١٦١) احمد بك صبحي (١٦٢) البير اسكندر (١٦٣) محمد كامل عبد البشوتي (١٦٤) كامل اسكاروس (١٦٥) الآنسة ماري عبسي (١٦٦) الآنسة لطيفه قربه (١٦٧) توفيق صوري (١٦٨) منصور جرجس فضل (١٦٩) مدام ا . ف . اسبيتري (١٧٠) الآنسة بديعة مرقص (١٧١) حسن محمد الجوهي (١٧٢) كلمان يونان (١٧٣) مدام ل . طانشو (١٧٤) نظير شحاته (١٧٥) دكتور حسين شكري (١٧٦) الآنسة ا . انطونيوس (١٧٧) دمتري فلامبوريباري (١٧٨) زكي حكيم (١٧٩) ناجي تادرس (١٨٠) الآنسة روزيتا ليفي

زجاجة رائحة « قصرى » Mon Chatcau توكالون ملبسة بجلد

(١٨١) الآنسة فضلة عبد المحسن (١٨٢) مدام صوفي حايك (١٨٣) الآنسة ليلي فرحي (١٨٤) الآنسة اميه انجيل

« علبة صابون توكالون ذات ٣ قطع »

(١٨٥) مدام ماجي ماطران (١٨٦) الآنسة ايفت داود (١٨٧) مدام حبيبه تادرس (١٨٨) الآنسة فورتينة مانديل

« علبة بودرة توكالون لوكس »

(١٨٩) مدام ماجي ماطران (١٩٠) فيتيزيانو دومنيتو (١٩١) رؤوف عبد المجيد (١٩٢) لويس نصير

« علبة كريم توكالون حجم كبير »

(١٩٣) حيدر كامل (١٩٤) الآنسة زينب احمد سراج (١٩٥) مدام ج . جوسي (١٩٦) الآنسة لور مصابني

« علبة بودرة توكالون حجم كبير »

(١٩٧) هاجوب ميوتيان (١٩٨) الآنسة الفير راشد (١٩٩) انطون صيدناوي (٢٠٠) الآنسة روزيتا اوهنه باشيان

كل الجوائز الرابحة تحت تصرف الرابحين في مكتب الخواجه جاك م . بينش بشارع شيخ ابو السباع نمرة ٢٣ بمصر أو شارع فروق نمرة ٣٦ بالاسكندرية

والجوائز الغير مطالب بها لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٣٠ مساء تصير حقاً للمحل

فكاهه وادب

فقر مزمن

— منذ متى وأنت بدون عمل تستجدي هكذا في الطرقات ... ؟

— منذ ولدت يا سيدي . . . !

معقول

— تقول انك تستطيع قراءة الافكار تماماً . . . فبماذا أفكر أنا الآن . . . ؟

— تفكر في انني اذا طلبت منك خمسة جنيهات تعتبرني نصاباً فلا تدفعها لي . . .

— أبداً .. وشرفي لم أفكر في ذلك ..

— شكراً . . . اعطني إذاً الخمسة جنيهات . . . ! !

منتهى الذكاء

هو ـ أنا ولدت في الاسكندرية ومع ذلك التحقت بمدرسة التوفيقية بمصر . . .

هي ـ يا سلام . ما أطول المسافة التي تقطعها كل يوم الى المدرسة . . . !

أفضل طريقة

— ما هي أفضل طريقة أستطيع بها منع زوجي من السهر كل ليلة . . .

— ان ترافقيه في سهراته . . !

مش غلطته

القاضي ـ أنا مش قلت لك المرة اللي فاتت مش عايز أشوفك مرة ثانية هنا . ! ؟

اللص ـ والله دي مش غلطتي يا بيه أنا قلت للعسكري الكلام ده ما صدقنيش !

انقاذ

المستخدم ـ هل تسمح لي بالتغيب غداً لمساعدة زوجتي في تنظيف البيت

المدير ـ مستحيل . . لن أصرح لك بالغياب

المستخدم ـ شكراً . . كنت أتوقع هذا اللطف الزائد منك . . !

أبن النكتة

هو ـ هل أنا الشخص الوحيد الذي قبلتيه طول حياتك . . . ؟

هي ـ بالتأكيد . . . ولكني لا أفهم لماذا يسألني كل أصدقائي هذا السؤال ! !

صياد نبيه

— لكي تصطاد سمكاً كثيراً يجب أن تستعمل الحكمة والصبر ...

— ليتني كنت أعلم ذلك ... فقد اضعت طول اليوم في استعمال الدود ... ! ؟

معلهش

القاضي — لقد حكمنا عليك بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة .. ! فهل لديك ما تقوله ..

المجرم — أجل أرجو سعادتك أن تكلف أحداً ليذهب ويخبر عائلتي أن لا ينتظروني لتناول الغداء ..!

سرعة الموضه

هي — من فضلك عايزه فستان يكون على آخر موضه جديده . . .

هو — اتفضلي استريحي يا هانم مسافة ساعة أحسن الموضه زمانها بتتغير . . !!

زوجة ذكية

هو ـ لكن أنا ملاحظ ان الشوربة كانت خفيفة جداً زي الميه . .

هي ـ ما انا كنت عاملاها مخصوص كده يا عبيط عشان الضيوف يشوفوا النقوش الجميلة اللي في قعر الصحون .



الذكرى العزيزة !

— الله يرحمك يا نينتي . . يا ما عارضت في جوازنا !!

— الله يرحمها الف . . دي حقيقي كانت تتمنى لي الخير

كيف كان السلطان حسين ...

(بقية المنشور على صفحة ٧)

ويغدو على الرصيف وكان لابساً وقتئذ « تزلكاً » من الجلد الاصفر وتحت ابطه عصا قصيرة من الخيزران ذات قبضة من الذهب « ضباطي » وفي فمه لفافة تبغ « سيكار » يدخنها متمشياً

السلطان يشعل سيكارة صعيدى

واتفق وقتئذ أن أحد « الصعايده » الذين كانوا يشتغلون في تطهير ترعة الخندق الشرقي في اتياي البارود كان في المحطة فأخرج من جيبه علبة التبغ ولف سيكارة وبحث عن كبريت في جيبه فلم يجده فأعتذ فاقترب من المرحوم (وهو لا يعرفه طبعاً) ولمس كتفه من خلف بلطف وقال ـ من فضلك ولع لي يا افندي ـ فنظر اليه المرحوم نظرة خاصة ادرك منها انه غريب عن البلدة فمد له « السيكار » فاشعل الصعيدي سيكارته وانصرف يغني اغاني الصعايده والمرحوم يصغى اليه ويراقبه عن كثب مقهقهاً لهذا الفصل المضحك الذي كان سبباً في ترويح نفسه من بعض شواغل كانت تقلق باله وقتئذ .

أنا فى عرضك ياسعادة أفندينا ! !

وبعد عشر دقائق من هذه الواقعة كان خبر وصول المرحوم الى المحطة قد وصل الى كبار الموظفين وكان المأمور وقتئذ سعادة محمود يوسف رشاد باشا مدير الغربية الحالي فأسرعوا في الحال الى استقباله و نظر الصعيدي الى الجنود وقد اصطفوا على الرصيف بهيئة « قرة قول شرف » ورأى كبار الموظفين وهم يبالغون في احترام ذلك الأفندي الذي أشعل له سيكارته فأحس بالخطأ واستفسر من بعض الحاضرين عن شخصيته فقيل له هذا هو « أفندينا » وكان جميع الأهالي لا يعبرون عنه في ذلك العهد الا بهذا اللقب فهرول الصعيدي الى داخل الرصف ليتوارى عن الأنظار وكان المرحوم يراقب حركاته وسكناته فأمر أحد الجنود بأن يقتفي أثره ويدعوه اليه برفق فلما جرى وراءه الجندي أخذ يصيح ويستغيث ـ أنا في عرضك ياسعادة أفندينا ـ فقبض عليه وساقه أمامه حتى أوصله الى الأمير

كرم اخلاق السلطان حسين

وما كاد المرحوم يرى بعينيه هذا « الفصل » حتى أغرب في الضحك وأخذ يقهقه عالياً ولما قرب الصعيدي منه خرّ على قدميه يقبلها باكياً وهو يصيح بصوت جهوري ـ « أنا في عرضك ياسعادة أفندينا ! ! والله ما كنت أعرف سعادتك يا أفندينا ! ! » فأخذ المرحوم بيديه وأنهضه بعد ان لاطفه كثيراً وهدأ من روعه وطيب خاطره وقال له مبتسماً : و « هل أنت ارتكبت ذنباً ؟ » فقال الصعيدي وقد وضع يديه على صدره تأدباً : « وأي ذنب أكبر وأعظم من ذنبي يا أفندينا ـ العفو يا أفندينا » وعندئذ وضع المرحوم يده في جيبه وأخرج كل ما كان فيه من « الفضة » وأعطاها لهذا الصعيدي بعد ان وعده ان يزوره في جبارس اذا انتهى من عملية التطهير ولم يجد عملا . وكان القطار وقتئذ قد وصل فاستقله الى الاسكندرية



جوز الهند



خرجت فئة من الصيادين لطلب الرزق في زورق صغير فابتعدوا عن الشاطيء مسير عدة ساعات . وعلى حين فجأة اظلمت السماء وابرقت واشتد الريح وعلت الامواج فجاهد الصيادون جهاد الابطال ولكن الزورق الصغير لم يتحمل الزوبعة فانقلب والقى براكبيه الى اليم

هدأت الريح بعد حين وانقشعت الغيوم وعمت السكينة ، تعلق بعض الصيادين بقطع من بقايا الزورق الذي لم تبق عليه الامواج فحطمته . .

نجا أربعة من البحارة وقرد يملكه أحدهم ووصلوا الى جزيرة جرداء في وسط المحيط فلم يجدوا بها أثرا لحيوان او نبات اللهم الا بضع شجيرات من أشجار جوز الهند . أصبح الصيادون ولا شيء لديهم يقتاتون به سوى ثمر « جوز الهند » ففكروا في جمع كل ماتحمله أشجاره ثم تقسيمها بينهم بالتساوي ، غابت الشمس وأتى الليل وقد جمع الصيادون ما في الجزيرة من ثمر « جوز الهند » ووضعوه على شكل « كومة » كبيرة لاقتسامها في الصباح . ثم غلبهم النعاس لاعيائهم فناموا . . .

مضى جزء من الليل فصحا أحدهم وخاف أن يغشه الثلاثة الآخرون في القسمة فقام الى الكومة وقسمها الى أربعة اجزاء متساوية ، فزادت جوزة واحدة أعطاها للقرد ، وخبأ أحد الاجزاء الاربعة التي قسمها داخل الجزيرة ثم اعاد الثلاثة أجزاء الباقية الى كومة كبيرة كما كانت ونام مطمئناً

صحا الثاني فخطر له نفس الخاطر فقام الى الكومة وفعل بها ما فعله الاول فزادت جوزة واحدة اعطاها للقرد وخبأ الربع واعاد الكومة الى ما كانت عليه ونام مطمئناً . . .

صحا الثالث فاعاد نفس العملية وزادت واحدة أعطاها للقرد

وفي الربع الاخير من الليل قام الرابع الى الكومة وفعل بها مافعله سابقوه وزادت جوزة واحدة أعطاها للقرد وأعاد الكومة الى ماكانت عليه

أشرقت الغزالة فقام الاربعة يريدون اقتسام الكومة . لاحظ كل منهم أن الكومة قد نقصت كثيراً ولكنهم لم ينبسوا ببنت شفة لأن كلاً منهم قد خان الثلاثة الباقين . . .

أقتسموا الكومة فخص كلا منهم عدد مساو لما خص الآخر ولم يبق شيء

والمطلوب معرفة عدد « جوزات الهند » التي خصت كلا من الاربعة بما فيها ما خبأه كل صياد

أوجه الخطأ



تعمد الرسام ١٣ غلطة في رسم هذه الصورة ؟ فمثلا : رجل البطولون اليمنى للشاب ليس لها « ثنية » كما لليسرى

فهل يمكن القارىء أن يجد الاغلاط الاثنتي عشرة الباقية ؟

حل مسألة العدد الماضى

الوصية

كان المطلوب ايجاد حل للمشكلة التي وقع فيها أهل الفقيد بعد فتح وصية بلاكبري فانه أراد أن يورث أبنه ضعف ما ترثه زوجته وأن يورث زوجته ضعف ما ترثه أبنته فلو كان ما يرثه الابن ٤ وحدات فان ما ترثه الزوجة يكون ٢ وحدتين وما ترثه الابنة ١ وحدة

٤ + ٢ + ١ = ٧

وقد تخلص مسجل العقول بهذا الحل فخص الابن بـ $\frac{٤}{٧}$ ممتلكات بلاكبرى والزوجة بـ $\frac{٢}{٧}$ والابنة بـ $\frac{١}{٧}$